

الأفارقة نصف سكان العالم سنة ٢١٠٠



من كتاباته - يرحمه الله -
السميط:
العمل الخيري الإسلامي
بحاجة إلى استراتيجيات
واضحة

الزامل يكتب: سر نجاح المؤسسات الإسلامية



محمد السادس يزور
مركز العون المباشر في بيساو



لماذا يعبدون الجبال
في نيجيريا ؟

الباغندا .. قبيلة الـ ٣٦
ملكاً في أوغندا



تلال النمل الأبيض
هندسة عبقرية
عمرها آلاف السنين



الكوثر

Al Kawthar

العدد ١٩٢ - السنة السادسة عشرة • ذوالحجة - محرم ١٤٣٦ هـ • أكتوبر ٢٠١٥ م

الكويت ٥٠٠ فلس، السعودية ٢ ريال، الإمارات ٢ درهم، قطر ٢ ريال، البحرين ١٠٠ فلس، عمان ٧٠٠ بيرة

بانجون

بلد العجائب والغرائب في الكاميرون

الصراصير والديدان والنمل الأبيض تقدم مشوية ومقلية في الكونغو



د. عبد الرحمن السميط
رحمه الله

إن التعليم حسب تجربتنا هو الوسيلة المثلى لدفع أكبر عدد من أبناء المسلمين لبلوغ مناصب عليا ، ثم مشاركة المجتمعات الإسلامية في بناء أوطانها بشكل أكثر عدلا.



المشاريع الصحية "مخيم الأمل الطبي"

"مائة ألف من طلبية القرآن الكريم في دول الصحراء الكبرى يصابون بالعمى سنوياً بسبب نقص فيتامين (أ) بينما سعر الحبة منه فلس واحد كويتي"
د. عبد الرحمن السميوط

- هو المخيم الأول من نوعه الذي يقدم الخدمات الطبية الجراحية المجانية للفقراء في أفريقيا.
- يتكون فريق الأمل الطبي من مجموعة من الأطباء الكويتيين الإستشاريين في عدة تخصصات دقيقة.
- يقام المخيم في دولة مختلفة كل عام.
- نفذت الجمعية حتى الآن 6 مخيمات.



1 866 888

directaid.org | للتبرع الإلكتروني

Available on the App Store | Get it on Google play | directaid | directaidorg



مشروع "ينابيع الحياة" النيجر



"آبارنا نحضرها للمسلم وغير
المسلم، كذلك نعامل الناس،
فيسلم الكثيرون...
الدين المعاملة"
د. عبد الرحمن السميح

- طفل من بين كل خمسة أطفال يموتون قبل الخامسة بسبب الماء الملوث.
- 80 من الأمراض في النيجر تنتقل عبر الماء الملوث.
- أقل من 45 % من سكان النيجر يحصلون على مياه نقية.
- كثير من أطفال النيجر متفرغون لجلب الماء ولا يذهبون للمدارس.



1 866 888

directaid.org | للتبرع الإلكتروني

Available on the App Store | Get it on Google play | directaid | directaidorg





● قوات فرنسية على بوابة فلسطين المحاذية لسور القدس القديمة خلال الحرب العالمية الأولى سنة ١٩١٤ - ١٩١٨



● آلة المشي لاختبار الأحذية سنة ١٩٣٧



● قوارب صيد أمام قلعة الكاب كوست في غانا سنة ١٩٧٢

محتويات العدد

الكوثر

مجلة ثقافية تربوية متنوعة

موضوع الخلاف



بانجون



صاحب الامتياز
جمعية العون المباشر (لجنة مسلمي إفريقيا)

مؤسسها المرحوم
د. عبدالرحمن حمود السميط

رئيس التحرير
د. عبدالله عبدالرحمن السميط

الكوثر المكتب الرئيسي:

هاتف: ١٨٦٦٨٨٨ / فاكس: ٢٢٦٦٢٩٢٠

فرع الروضة ٢٢٥٤٠٨٤١ فاكس ٢٢٥٤٠٨٤٢

فرع الفحيحيل ٢٣٩٢٣٠٦٦ فاكس ٢٣٩٢٣٠٦٦

فرع خيطان ٢٤٧٦٤٨٨٨ فاكس ٢٤٧١٢٥٠٥

فرع الجھراء ٢٤٥٥٠٦٩٧ فاكس ٢٤٥٥٠٦٩٧

الإخراج الفني والتنفيذ

أشرف زعتر

الطباعة

مطابع إقبس التجارية

المراسلات باسم رئيس التحرير

العنوان:

ص.ب: ١٤١٤ الصفاة

رمز بريدي 13015

هاتف التحرير: ١٨٦٦٨٨٨/٩٠٩٠٨٤٤٥

فاكس الإدارة: ٢٢٦٦٢٩٢٠

البريد الإلكتروني

majallataalkawther@gmail.com

majallat.alkawther@mail.com

الاعلانات يتفق عليها مع إدارة المجلة

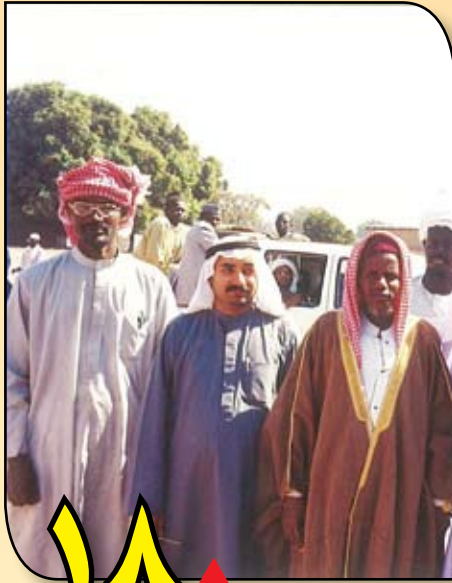
المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر



وفي العدد أيضاً

- أحكام بسجن مسلمين لمدد طويلة في إثيوبيا ... ٦
- الملايا لا يزال الأخطر في إفريقيا ... ٧
- دورات تدريبية نسوية في السودان ... ١٤
- دروس تربوية من حياة السميط يرحمه الله ... ١٦
- الباغندا ... ٢٠
- عبدة الجبال في نيجيريا ... ٢٦
- حقيبة مسافر ... ٣٢
- العذراء تضجر الخلافات بين الأرثوذكس والبروتستانت ... ٣٤
- تلال النمل الأبيض ... ٣٦
- الصراصير والنمل والديدان وجبات شعبية في الكونغو ... ٤٠
- صور من إفريقيا ... ٥٠
- قصة نجاح فتى من ملاوي ... ٥٤
- «القرن الإفريقي» كتاب ... ٥٦
- كيف تكون أكثر تفاؤلاً؟ ... ٥٧
- صحة وعافية ... ٥٨
- على ضفاف الكوثر ... ٦٠
- رسائل القراء ... ٦٢
- الأخيرة ... ٦٤



وليد الأحمد يكتب
عن رحلته إلى تشاد

سعر النسخة

الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية: ٦ ريالات، الإمارات: ٦ دراهم، قطر: ٦ ريالات، البحرين: ٦٠٠ فلس، عمان: ٧٠٠ ليرة

سعر النسخة

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت: ١٠ دنائير كويتية

دول مجلس التعاون الخليجي: ١٢ دينار كويتي (١٤٠ ريال سعودي)،

باقي أنحاء العالم: ١٨ دينار كويتي (٦٠ دولار أمريكي) - بحوالة مصرفية

حساب المجلة في دولة الكويت: بنك بيت التمويل الكويتي - آيبان KW72KFHO000000000110101502913

تجربة تأصيل العمل الخيري الإسلامي

مثلت تجربة جمعية العون المباشر «مسلم إفريقيا»، ما يمكن تسميته نبراساً أضاء الطريق للكثير من العاملين في مجال العمل الخيري الإسلامي في إفريقيا أو غيرها، من حيث أنها خرجت مبكراً بهذا العمل من مجاله العفوي الحماسي البسيط القائم على التبرعات الوقتية، إلى مجاله المنهجي، القائم على قواعد واستراتيجية محددة، تمنح هذا العمل القدرة على الاستمرار، وتحقيق نتائج فعالة على المدى الطويل.

ولعل في تجربة الدكتور عبدالرحمن السميح - يرحمه الله - في إفريقيا والتي أصل لها وسجلها الدكتور عقيل بن سالم الشمري، والتي ننشرها على حلقات في مجلة «الكوثر» مظاهر هذا الأسلوب العلمي الذي اتبعه - يرحمه الله - في عمله هناك وهو الأسلوب المعتمد في جمعية العون المباشر في ممارسة عملها منذ بداية تأسيسها، وهو ما أكد استمراريتها في تنفيذ ما خططت له، ووضعت استراتيجيته على المدى الطويل.

لقد كان السميح - يرحمه الله - يؤكد دائماً من خلال عمله الميداني في دول إفريقيا أهمية استخدام الأساليب الإدارية الحديثة ووضع الخطط القصيرة والطويلة المدى لتنفيذ الاستراتيجية الموضوعية، حتى يخرج هذا العمل من البساطة إلى العمل المبرمج والمنظم، وهو ما جعل «العون المباشر» تصبح محط أنظار الدول الإفريقية على مستوياتها الرسمية والشعبية، وكذلك المنظمات الدولية العاملة في المجال الإنساني، سواء التابعة منها للأمم المتحدة أو تلك الأهلية خصوصاً الأوروبية والأمريكية ذات الباع الطويل في العمل الإنساني.

إن في تجربة السميح - يرحمه الله - التي سجلها الدكتور الشمري، الكثير الكثير الذي يمكن الاعتماد عليه، وكذلك البناء والاضافة، لتأصيل العمل الخيري الإسلامي، ويجعل منه عملاً منافساً لأولئك الذين احتكروا العمل الإنساني منذ مئات السنين وحولوه إلى أداة لتحقيق مآرب استعمارية قديمة لا زالوا يعملون من أجلها حتى الآن، خصوصاً أن العون المباشر في عملها لا تفرق بين المسلم وغير المسلم.



تمساح يلتهم صغيره في البحيرة



المها الإفريقية الجمال في بيئة قاسية

سياسي إيطالي يرفض بناء مساجد جديدة في ميلانو

طالب ماتييو سالفيني الأمين الفيدرالي العام لحزب رابطة الشمال الإيطالي بمنع بناء مساجد جديدة في مدينة ميلانو والتي يوجد بها ١٠٠ ألف مسلم. وقال سالفيني في تصريحات صحفية: «اعتقد أن محال العبادة يجب أن تكون أماكن أخوة ومحبة»، لكن «بما أن القتل يتم باسم الله، فلن أمنح مكانا لهذا السبب لأي شخص».

وفي أي مكان. حسب تعبيره». وعندما سئل سالفيني عما إذا كان عمدة ينتمي إلى رابطة الشمال سيمنع بناء المساجد، أجاب سالفيني بـ«نعم»، مذكرا بـ«قرار تونس غلق ثمانين مسجدا».

المصدر: البوابة

تلفزيون ألمانيا يبث صلاة العيد لأول مرة

في حدث إعلامي هو الأول من نوعه بألمانيا نقلت شبكة التلفزة والإذاعة بولاية بافاريا الجنوبية صلاة عيد الفطر من مسجد مدينة بتسبيرغ في بث مباشر استمر ساعتين، واختتمت به الشبكة تغطية استمرت ثلاثين يوما، وكان محورها الرئيسي شهر رمضان. ووفق موقع الجزيرة بدأ بث تغطية صلاة العيد -التي نقلتها الشبكة البافارية من الخامسة

فجرا للملايين في عموم ألمانيا، وأعادت بثها في نشراتها المسائية في اليوم نفسه - بتلاوة من القرآن الكريم، تلتها أناشيد دينية لمجموعة من أطفال المسجد، ثم ألقى الشيخ بنيامين إدريس إمام مسجد بتسبيرغ خطبة العيد باللغة الألمانية باستثناء ما تضمنته من آيات من القرآن الكريم قرأها باللغة العربية.

رغم التضييق ..

تزايد معتنقي الإسلام بين الشباب في الصين

أظهرت دراسة نشرت مؤخرا ونقلها موقع الجزيرة على الشبكة تزايد نسبة معتنقي الأديان في الصين لدى شريحة الشباب، وأن الإسلام يحتل النسبة الأعلى مقارنة بأتباع الديانات الأخرى.

وصدرت الدراسة المسحية حول وضع الأديان بالصين لعام ٢٠١٥ عن المركز الوطني للدراسات والبحوث (NSRC) التابع لكلية الفلسفة بجامعة الشعب. وشمل المسح نحو ٤,٣٨٢ من المواقع الدينية ودور العبادة في ٣١ إقليما ومقاطعة تغطي مجمل مساحة الأراضي الصينية. واستغرق إعداد الدراسة نحو عامين.

وخلصت إلى أن شريحة الشباب دون سن الثلاثين لدى المسلمين الصينيين وصلت إلى ٢٢,٤٪ مقارنة بمعتنقي الديانات السماوية والوضعية الخمسة الكبرى بالصين وهي البوذية والطاوية والكانتوليكية والبروتستانتية والإسلام. وقد احتل الكاثوليك المرتبة الثانية بنسبة ٢٢٪.

أحكام بسجن مسلمين إثيوبيين لمدد طويلة

المصدر: وكالات

أصدرت محكمة إثيوبية أحكاما بالسجن تراوحت بين سبع و٢٢ سنة، على ١٧ ناشطا مسلما من أعضاء «لجنة تحكيم المسلمين» بتهمة «التحريض» و«القيام بأعمال إرهابية».

وقالت المحكمة في أديس أبابا إنها قضت كذلك بالسجن على صحفي يعمل لدى صحيفة إسلامية بتهمة التآمر مع الناشطين.

وألقت الشرطة القبض على هؤلاء الناشطين -الذين ينفون جميعا التهم المنسوبة إليهم- عام ٢٠١٢ من ضمن سلسلة مظاهرات ظل ينظمها مسلمو البلد بين ٢٠١١ و٢٠١٣. وقد اتهموا بالتخطيط لشن هجمات «لإنشاء دولة إسلامية» في إثيوبيا.

ويتهم المحتجون الحكومة بمحاولة فرض مذهب

«الأحباش» على السكان المسلمين في البلاد، ويقول زعماء مسلمون في إثيوبيا إن مجتمعهم يتبع مذهب أهل السنة وليس أي حركة متطرفة.



• مسلمون إثيوبيون يؤدون صلاة عيد الفطر في يوليو الماضي في أديس أبابا العاصمة

مسلمو نيجيريا يرفضون حظر الحجاب

رفض مسلمو نيجيريا والجماعات الحقوقية الإسلامية هناك، الدعوات التي تطالب الحكومة النيجيرية بفرض حظر على الحجاب للسيطرة على أعمال العنف المنسوبة للمسلمين: حيث أكد المسلمون أن هذه الاقتراحات السلبية لا تقدم حولا، وأنه يجب على الحكومة التركيز على

مشكلاتها دون محاولة انتهاك الحريات والحقوق الدينية والمدنية للمسلمين. ووفق موقع الألوكة تأتي هذه الحالة المتوترة في إطار تعرض المسلمين في «نيجيريا» والدول المجاورة للضغوط والتمييز والتضييق، نتيجة الأعمال العنيفة التي تصق بمجموعات إسلامية.

الملاريا لا يزال المرض الأكثر خطورة في إفريقيا

كشفت دراسة نشرتها وكالة الأسوشيتدبرس في وقت سابق، أن الملاريا قتل أكثر بكثير مما قتل مرض الإيبولا في دول غرب إفريقيا العام الماضي، مستندة في ذلك على إحصاءات اعتمدت على عدد السكان وأعداد المصابين بالملاريا الذين راجعوا العيادات الصحية في الدول الأربع الكثرى تضررا من فيروس أيبولا، وقارنت ذلك بأعداد

المصابين بالإيبولا في هذه الدول. مشيرة إلى وفاة أكثر من ٧٤ ألف شخص بالملاريا في تلك الفترة. وقالت الدراسة وفق ما ذكرته شبكات الحياة في إفريقيا وهي مؤسسة خيرية أمريكية، إنه في الوقت الذي قتل فيه الإيبولا أكثر من ٢٤٠٠ شخص في ٢٠١٣ في غينيا تسبب الملاريا في مصرع ١٥ ألف شخص.

اتهامات جديدة باعدياءات قوات حفظ السلام جنسياً على أطفال بإفريقيا الوسطى

ضد القوات الفرنسية وقوات الاتحاد الإفريقي في البلاد بينما لم يكونوا تحت قيادة الأمم المتحدة. ونهت الأمم المتحدة السلطات الفرنسية بوقوع الاعتداءات في يوليو ٢٠١٤. ورغم فتح تحقيق مبدئي في ٢٠١٤، لم تفتح فرنسا تحقيقاً قضائياً بشأن الادعاءات حتى أوائل مايو الماضي، عندما سرب عامل مساعدات تابع للأمم المتحدة تقريراً لم يسبق نشره إلى وسائل الإعلام.

قال ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمم المتحدة إن البعثة الأممية لقوات حفظ السلام في جمهورية إفريقيا الوسطى تلقت ادعاءات بأن قواتها اعتدت جنسياً على أطفال شوارع في العاصمة بانجي. وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أعلن أنه عين لجنة من ثلاثة خبراء لمتابعة تعامل الأمم المتحدة مع ادعاءات الاعتداءات الجنسية على الأطفال الموجهة

الأمم المتحدة تحذر من كارثة إنسانية في جنوب السودان

أعلنت الأمم المتحدة أن نحو ٣٠٠ ألف مدني عالقون في الحرب الأهلية المشتعلة منذ ١٧ شهراً في المناطق الشمالية في جمهورية جنوب السودان. جاء ذلك في الوقت الذي سحبت فيه المنظمة الدولية موظفيها من المنطقة وهي الخطوة نفسها التي أقدمت عليها جميع المنظمات الإغاثية العاملة هناك بعد أيام من اشتداد حدة المعارك.

ودشنت القوات الحكومية حملة لطرد مقاتلي المعارضة من المناطق التي يسيطرون عليها في محافظة الوحدة الغنية بالنفط شمال البلاد.

وقال توبي لانز مدير برنامج المعونات التابع للأمم المتحدة إن المعارك التي استعرت مؤخراً أجبرت المنظمات الإغاثية على إجلاء عاملها من مدينة لير بشكل عاجل.

يذكر أن طرفي النزاع كان قد وقعا اتفاقاً بوقف إطلاق النار في نهاية أغسطس الماضي.

المصدر: البي بي سي

الأفارقة نصف عدد سكان العالم عام ٢١٠٠

يذكر أن هذه الدراسة كتبها مدير شعبة الأمم المتحدة للسكان جون يلموث، وقدمها في مؤتمر الإحصائيين الذي عقد في سياتل مؤخراً. وتوقع الدراسة أن هذا النمو السريع في زيادة عدد السكان سيؤدي إلى زيادة التلوث، وزيادة البطالة والفقر والجريمة والاضطرابات السياسية، والضغط على الموارد الشحيحة أصلاً.

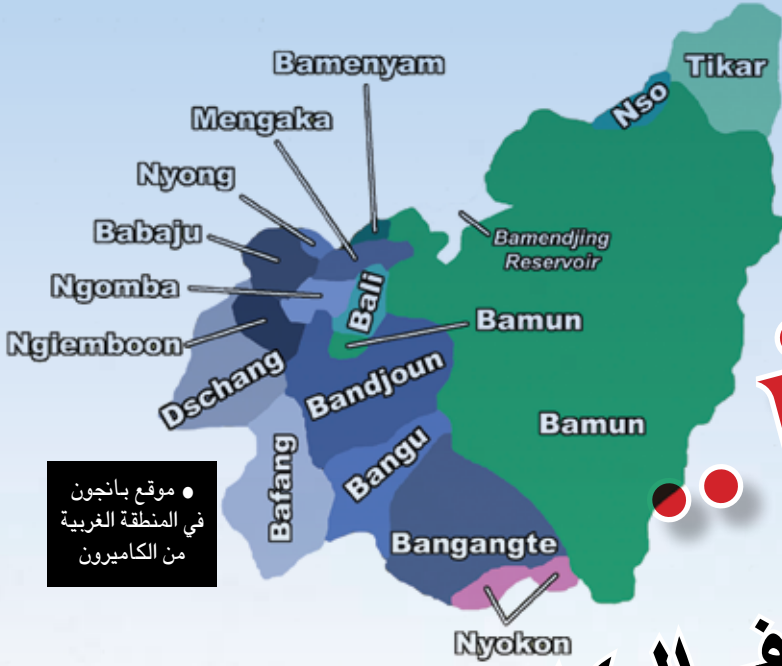
المصدر: الديلي ميل البريطانية

توقعت دراسة أصدرتها الأمم المتحدة أن عدد سكان العالم سيصل إلى ١١ مليار نسمة بحلول عام ٢١٠٠، سوف يعيش نصفهم في إفريقيا، أي حوالي ٥,٦ مليارات نسمة، متفوقة بذلك على جميع قارات العالم إذ إن آسيا ستكون واحدة من القارات التي سيرتفع فيها العدد إلى ٥,٣ مليارات نسمة ثم ينخفض مرة أخرى إلى ٤,٩ مليارات على نهاية القرن.

٤,٥ ملايين إثيوبي يحتاجون إلى مساعدات غذائية بسبب نقص الأمطار

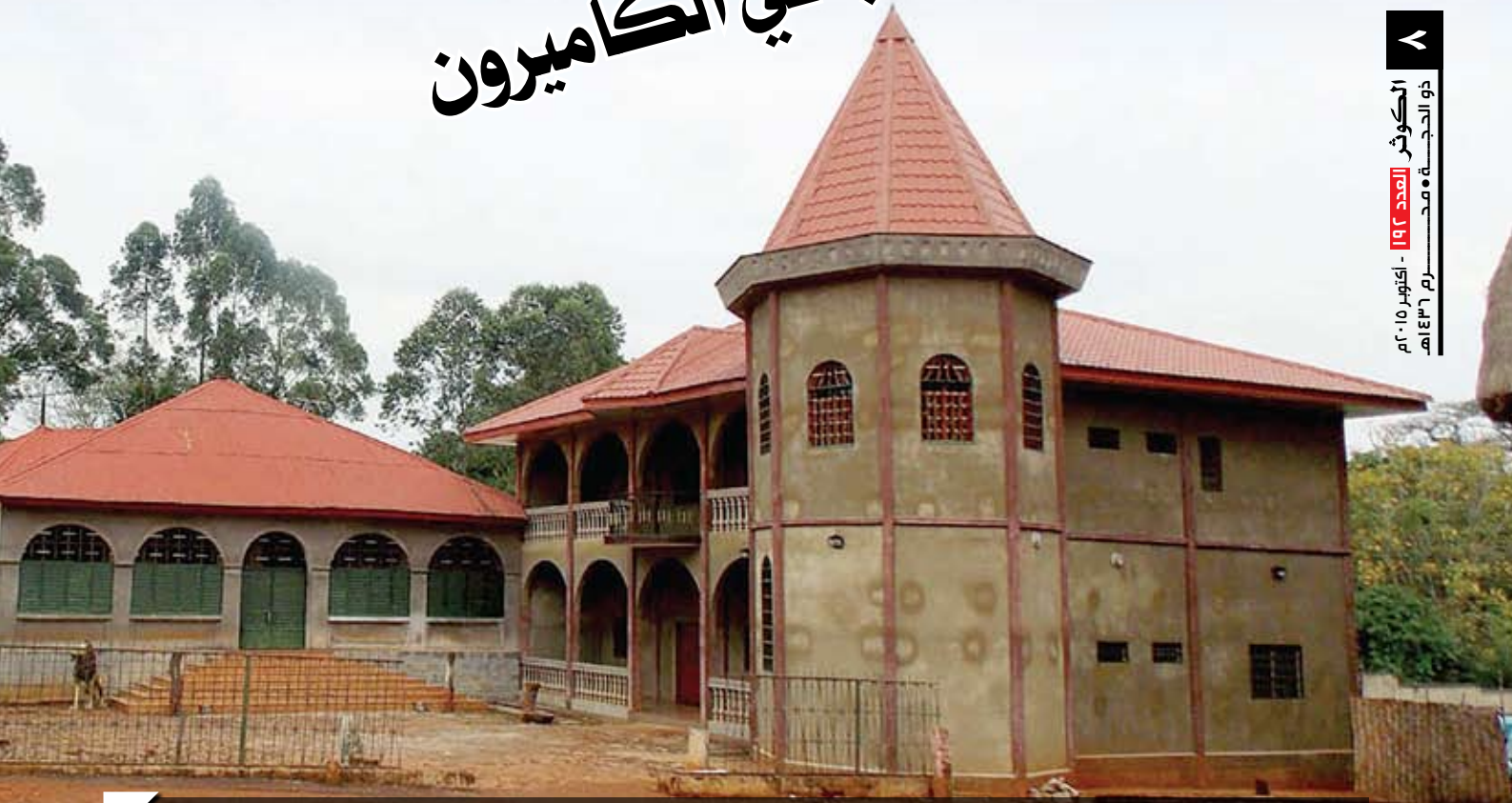
الشؤون الإنسانية «أوتشا» ومنظمات أخرى، أن إثيوبيا بحاجة إلى مبلغ ٢٣٠ مليون دولار من الجهات المانحة لتأمين المساعدات لهؤلاء الأشخاص. وذكرت التقارير إن نقص الأمطار أدى إلى نفوق المواشي في المناطق الرعوية، فضلاً عن نقص الحبوب ومواد الغذاء.

قالت الأمم المتحدة إن عدد الإثيوبيين الذين يحتاجون للمساعدات الغذائية بحلول نهاية هذا العام قد ارتفع بنسبة أكثر من ١,٥ مليون شخص عن التقديرات السابقة بسبب عدم سقوط الأمطار أي حوالي ٤,٥ ملايين نسمة. وذكر برنامج الأغذية العالمي ومكتب تنسيق



بانجون

بلد العجائب والغرائب في الكاميرون



البانجون التي هي واحدة من عائلة لغات الباهليكي. تقع بانجون على بعد نحو عشرة كيلومترات إلى الجنوب من بافوسام ونحو ٢٣٠ كلم إلى الشمال من شرق دوالا، وتبلغ مساحتها حوالي ١١٥ كيلومترا مربعا، وعدد سكانها حوالي ١٣٠ ألف نسمة وفقا لتعداد ٢٠١٤.

بانجون هي مدينة وبلدية تابعة لمقاطعة كونج في المنطقة الغربية من الكاميرون، وهي عاصمة كونج التي تعتبر قاعدة الاستثمارات الفندقية في البلد، كما تعد واحدة من أكبر المشيخات التقليدية في المنطقة، لها رئيسها الذي يملك العديد من الزوجات، ويتحدث سكانها لهجة الغومالا أو



جديد
New



معارض الشايح للمطور
SINCE 1928

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR - OMAN

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website: www.afkar.com.kw

@alshayaperfumes alshayaperfumes alshayaperfumes

التاريخ

بالرغم من أن تاريخ شعب بانجون الحديث معروف نسبياً اليوم، إلا أن ذلك لا يغطي سوى القرنين الماضيين، ولكن هناك من يقول أن تاريخ المدينة يعود إلى القرنين الرابع عشر والخامس عشر، حيث كان لها ملوكها الذين تتابعوا على حكمها، مثل الملك فودوب الذي أسس هذا الملك وسلمه لأبنة من بعده.

وأثناء هذا الملك توسعت المدينة، وزاد عدد سكانها إذ تحولت إلى سوق للأبقار والغذاء والعبيد والملابس وغيرها، وكان ذلك في منتصف القرن السابع عشر.

مشيخة بانجون

إلى الجنوب الشرقي من مقاطعة بافوسام وعلى بعد حوالي عشرين كيلومتراً يقع مقر مشيخة بانجون، حيث المسارات المتعرجة التي تحيطها أشجار الموز والتي تنتهي بسلسلة من الأكواخ التقليدية، المقامة على الركائز والأعمدة الخشبية المنحوتة.





● المنحوتات الدقيقة في كوخ المشيخية عن قرب



● تمثال للملك كامجا

تقع أكواخ الزوجات على جانبي هذا الممر، يكون الكوخ الأول فيه للزوجة الأولى الذي يسمى نكونج. غالباً هذه الأكواخ مصنوعة من الخيزران بواجهات تتشابه فيها الألياف النباتية،

**ملكها «الفوادو» يمتلك
الأرض وما عليها وعن
طريقه تمر العلاقة بين
الأحياء والأموات**



● المدخل الرئيس لقصر الملك

مخزن للغلال والاختشاب والبقول السوداني والذرة، كما يحتوي على ثلاث غرف وقاعة اجتماعات مزينة بجلود الأسود رمزا لسلطة الزعيم، والغرف المزينة بجلود النمر هي للنبلاء، والغرف ذات الأبواب المنقوشة برسومات للسحالي هي للوجهاء، ويقال أن هذا القصر الكوخ نجا من الحرائق ثلاث مرات.

يقود مدخل الكوخ الرئيسي إلى
كوخ آخر
كبير،
حيث

يوجد في هذه المنطقة الكوخ الرئيسي الذي يقطنه رئيس المشيخية والذي تأسس تقريبا قبل حوالي أربعة قرون، حيث يتم ترميمه بشكل منتظم، ويحتوي الجزء العلوي منه على



● خلال أحد احتفالات الختان في بانجون

● مشهد من بانجون



● بيوت البامليكي في بانجون



فيه تراث العائلة المالكة، وهو مبنى حديث واسعاً، توجد به العديد من التحف الفنية مثل القرع المزين باللؤلؤ، المجوهرات والتماثيل العاجية والأقنعة، والملابس والقبعات التي يرتدونها أثناء مهرجانات الرقص، ومنها قناع يزن ٢٥ كيلو غراماً يستخدم في مهرجان «تسو» السنوي كما يحتوي على لوحات وأثاث، وتذكارات الصيد .

الفوادو

يسمى ملك البانجون فوادو وهو الشخص المركزي في المملكة، ويبلغ باعتباره خالق الكون من خلال طقوس خاصة تجرى أثناء عملية تتويجه، يدعى خلالها الكهنة أنتقال القوى الخارقة للطبيعة إليه أثناء عملية التتويج، وكلها عمليات

يذكر أن المبشرين الألمان عاشوا في هذه المنطقة على ضفة النهر، حيث كان يقيم السحرة، الذين كانت مهمتهم الكفاح ضد الأرواح الشريرة التي تمنع الأمطار من النزول، فضلاً عن مباركتهم الزعيم، وإقامة الطقوس من أجل نزول المطر بعد وضع البذور في الأرض .

معالم

تضم هذه المنطقة متحفاً، يحفظ

مع بعض الأنماط الهندسية، ولها أبواب مؤطرة، ذات عتبات مرتفعة حتى لا تدخلها الحيوانات، والسقف يكون مخروطي الشكل، سميك وثقيل بما يكفي لعدم السماح لمياه الأمطار بالمرور من خلاله.

ليس ببعيد من هذا المكان وتحديدًا خلف الكوخ الكبير يقام «الفام» أي مقبرة الزعيم في الغابة، وعلى مقربة منه تقام قبور الزوجات والأمراء.

**الملك يمتلك عشرات الزوجات
وهو القاضي الذي يعين
أعضاء الحاكم لفض
النزاعات بين الناس**



● محطة بانجون تحفة فنية

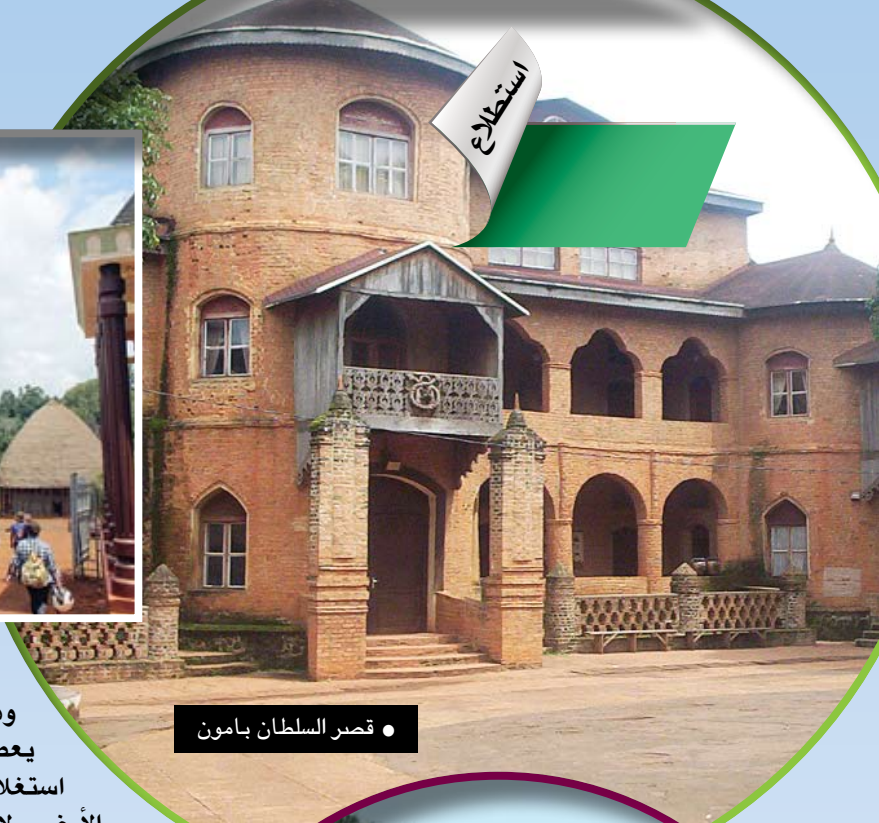


● قصر الملك قبله سياحية

بين الناس، كما انه صاحب السلطة السياسية والإدارية الذي يقسم الأراضي ويعين رؤساء المقاطعات الذين يفوضهم في ممارسة بعض صلاحياته، ويدفع له السكان الضرائب، ويساعده في تنفيذ مهمته أصحاب النفوذ في المجتمع من رؤساء الجمعيات السرية والعرفية.

زوجات بالجملة

وهو الذي يعطي الحق في استغلالها، ولذا هذه الأرض لا يمكن بيعها لأن صاحبها الأصلي هو ملك الآلهة ولذا هي للاستخدام فقط، وهو أيضا القاضي الذي يعين أعضاء المحكمة المركزية لفض النزاعات



● قصر السلطان بامون

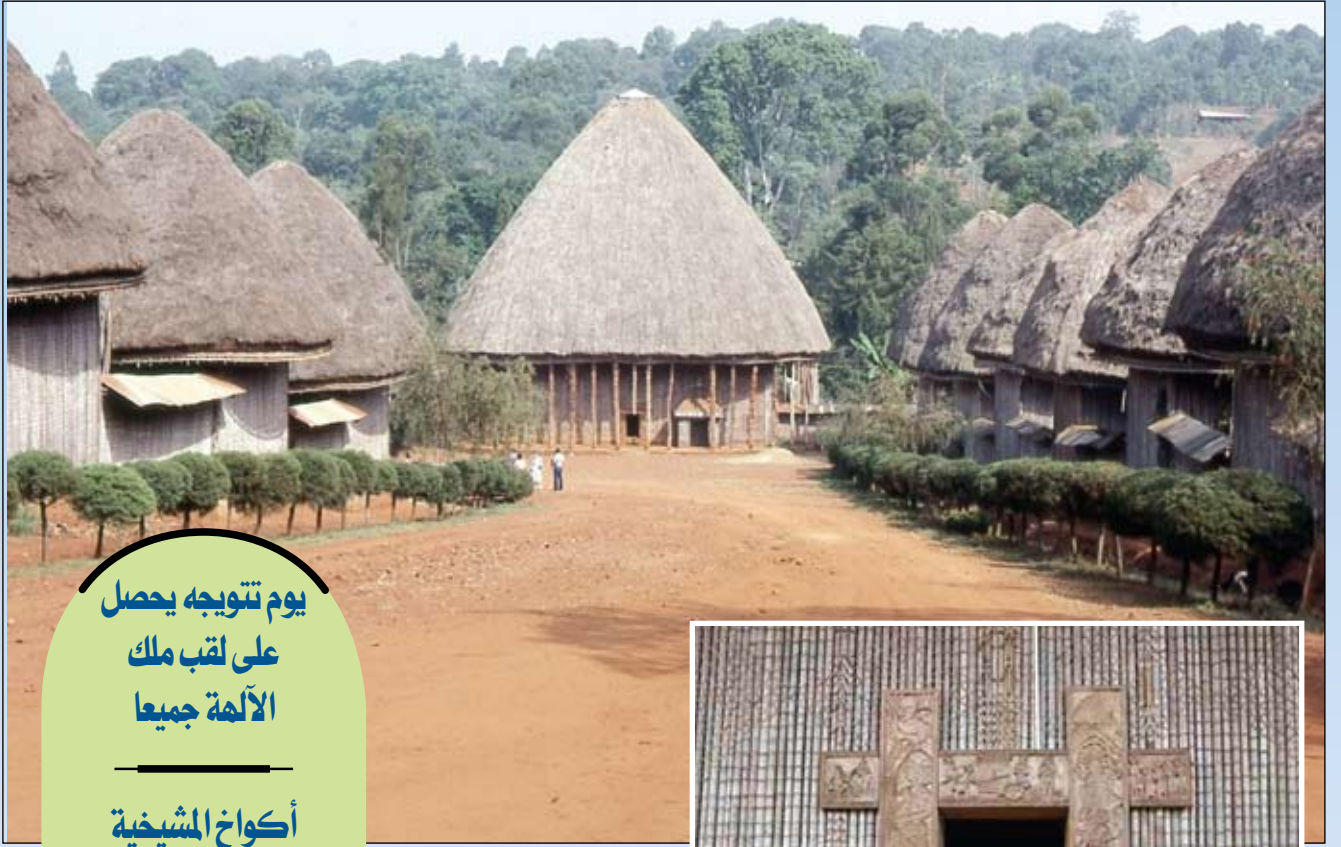


● المنطقة تتميز بجمالها الأخاذ

يستخدم فيها السحر والقوى الغامضة التي تسمى «كيه» وهي أعمال تعزز من شخص الملك ومكانته، وتوفر له مزيدا من الاحترام والهيبة، وهذه العملية يختص بها رئيس الكهنة دون غيره. الفوادو هو صاحب السلطة الدينية السحرية لأنه يعد كأنا متفوقا بما لديه من سلطة كاريزمية، وهو أيضا الوسيط الرئيسي بين الموتى والأحياء، كما انه المالك الوحيد للأرض في منطقة نفوذه



● شخصان من البانجون



يوم تتويجه يحصل
على لقب ملك
الآلهة جميعا

أكواخ المشيخة
والأمراء والوجهاء
وزوجات الملك تقام
في مكان واحد

● كوخ المشيخة وأكواخ
الزوجات والأمراء



● تبدو الدقة الشديدة في زخرفة باب المشيخة

● كوخ المشيخة



كان الملك كامجا الثاني أحد ملوك
البانجون قد ترك عشرات الزوجات
ونحو ٢٥٠ طفلا عند وفاته سنة
١٩٧٥، وتزوج أبنة فوتو كمجا ٣٠
زوجة وقد توفي في حادث سيارة
بالقرب من مملكته، أما الحاكم
المدني نقني كامجا فقد كان له
٦٠ زوجة بما في ذلك أرامل شقيقه
فوتو كامجا، كما تزوج جومو
كامجا أرامل أسلافه بعد اعتقاله
العرش بالإضافة إلى زوجات
جديدات .

العاقل من عقل لسانه، والجاهل من جهل قدره.

على هامش زيارته لدولة غينيا بيساو؛

محمد السادس يزور مركز «العون المباشر» في «بيساو» ويصلي الجمعة في مسجدها

زار الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية والوفد المرافق له مركز التضامن الإسلامي التابع لجمعية العون المباشر في دولة «غينيا بيساو» وصلى الجمعة في مسجد المركز، وأمر جلالتهم بصيانة المسجد وفرشه وتجهيزه وإمداده بالمصاحف على نفقته الخاصة.

جاء ذلك على هامش الزيارة التي قام بها جلالتهم في نهاية شهر يوليو الماضي لدولة غينيا بيساو والتي كان على جدولها افتتاح المخيم الطبي الجراحي الذي ينفذه أطباء الجيش المغربي بجانب مركز التضامن التابع لجمعية العون المباشر، وقد ضم الوفد المرافق للملك محمد السادس وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربي الذي قدم الشكر لجمعية العون المباشر على ما تقوم به من جهود كبيرة في خدمة المسلمين ومد يد العون للفقراء والمحاجين ودعم برامج التنمية في الدول الإفريقية.

حضر صلاة الجمعة الحسين يعقوبي مدير مكتب العون المباشر في «غينيا بيساو» وعدد من كبار الشخصيات في حكومة «بيساو» بجانب الوفد المرافق لجلالة الملك، حيث أم المصلين داعية الجمعية الشيخ محمد علي بوجا، وعقب انتهاء الصلاة قام الملك محمد السادس بتقديم المصاحف لكبار الشخصيات وشيوخ القبائل في غينيا بيساو، ثم توجه جلالتهم برفقة رئيس غينيا بيساو لزيارة المستشفى الميداني للمخيم الجراحي المغربي.

وقد حظيت الزيارة بتغطية إعلامية كبيرة من قبل وسائل الإعلام المحلية في «بيساو» ونقلت القنوات التلفزيونية في المغرب وبيساو شعائر صلاة الجمعة على الهواء مباشرة.

يذكر أن العون المباشر افتتحت مكتبها الميداني في دولة غينيا بيساو سنة ١٩٨٨ ومن خلاله تم كفالة أكثر من ٣٠٠ يتيم وعشرات الطلاب للدراسات الجامعية والعليا، وابتعت مئات الحاج على نفقة صاحب السمو أمير دولة الكويت سنويا، كما تم حفر أكثر من ٧٠٠ بئر سطحية وارتوازية وبناء أكثر من ٧٠ مسجدا و ٥ دور أيتام و ١٥ مدرسة ومستوصفين وعدد كبير من المشاريع التنموية الأخرى، إضافة لتنفيذ عدد من المخيمات الجراحية وتوزيع عشرات الحاويات للمساعدات العينية من الملابس والمواد الغذائية.



• الملك يؤدي صلاة الجمعة



• زيارة الملك للمستشفى الميداني



• وصول الملك لمسجد التضامن



• تسليم المتدربات شهادتهن



• المتدربات مع شهادتهن

دورات تدريبية لتأهيل المرأة في السودان

وفي هذا السياق تم افتتاح عدد من هذه الدورات خلال الفترة الماضية في مركز الصحافة مربع ٢٩ في السودان، حيث بلغ عدد المشاركات فيها ٤٥ دارسة، وقد تم خلالها، تدريب المشاركات على جملة من الحرف والمهارات شملت: أعمال الجلود والخياطة والإبرة والتطريز، والاقتصاد المنزلي والتغذية إلى جانب برنامج دعوي مختصر. اختتمت أعمال الدورة بحضور لغير من أهل المنطقة والدارسات المشاركات في البرنامج، حيث تم توزيع الشهادات على المشاركات وشهادات تقديرية على المتعاونين من المدربين، وقد اشتمل اليوم الختامي أيضاً على معرض مصاحب للمشروع عرضت فيه نماذج من أعمال الدارسات خلال فترة برنامج الدورة.

تعد دورات تدريب وتأهيل النساء من الأنشطة الرئيسية والبرامج المهمة التي ينفذها قسم التدريب النسوي والمشاريع التنموية في جمعية العون المباشر (لجنة مسلمي إفريقيا)، وقد دأب القسم على ذلك منذ تأسيسه، حيث نفذ منذ ذلك الحين عددا من الدورات التدريبية والتأهيلية للمرأة بقصد الارتقاء بها، وقد أخذت تلك الدورات أنماطا وأشكالا مختلفة على مر الأعوام كتجويد وتطوير مهنية المرأة وتنمية قدراتها ومهاراتها الذاتية والحرفية ودعم وتعزيز موهبتها وإبداعها، وذلك عبر مجهودات إبداعية مدروسة وموجهة توجيهاً متكاملاً وسليماً، بهدف زيادة الطاقة الإنتاجية للأسر وبالتالي المجتمعات المحلية ومن ثم الدولة بأكملها عبر إنجازات المرأة المنتجة المستفيدة من مثل هذه الدورات التدريبية والتأهيلية.



• حقيبة جلدية من إنتاج إحدى المتدربات



• جانب من إنتاج المتدربات



دروس تربوية من حياة الدكتور / عبد الرحمن السميّط (رحمه الله) ٩-١٣

بقلم الدكتور / عقيل بن سالم الشمري

لحظة، وهذا الشعور يجعلنا نفهم قول عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - : «إني لأجهز الجيوش وأنا في الصلاة».

١١- الحال التي وصلت إليها الأمة في زماننا:

من خلال سيرة الدكتور السميّط، ظهر لنا حجم المعاناة التي وصلت إليها الأمة في زماننا، وهي حال إذا سمعها الإنسان المسلم، شعر بالأسى على نفسه في التخاذل عن إصلاحها، فيقول الدكتور عن حال الأمة الإفريقية: «قلت لهم سائلاً: أيش دينكم؟ قالوا: الحمد لله نحن مسلمون بروتستانت! قلت لهم: كيف تكونون مسلمين بروتستانت؟ قالوا: أجدادنا قالوا لنا: إننا مسلمون، لكننا لا نعرف كيف نصلي، ولا كيف نصوم، فجاءنا البروتستانت - جزاهم الله خيراً! وعلمونا كيف نصلي، وبنوا لنا هذه الكنيسة - وأروني الكنيسة - وأعطونا الإنجيل! ويصور الدكتور السميّط مشهداً من حال الأمة، فيقول: «في منطقة مكلوندي في جنوب النيجر، يوجد ٢٠٠ ألف نسمة، نصفهم مسلمون، لا يعرفون الصلاة، ولا الصوم، بل لا يعرفون شهادة أن لا إله إلا الله! هذا الواقع الأليم لهذه الأمة، يحتم على أفرادها في زماننا الدعوة، ورفع الجهل، والبذل والتعاون على كافة المستويات والأصعدة، ولعله أيضاً يعيد النظر في بعض مسائل العقيدة؛ مثل: العذر بالجهل».

١٢- التلطف بالقول مع المدعويين:

قال الله لنبيه موسى - عليه السلام - : ﴿فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى وَأَهْدِيَكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَى﴾ [النازعات: ١٨ - ١٩]، يخاطب بذلك طاغية الأرض في زمانه: فرعون مدعي الرُبوبية. ولئن كانت الكلمة الفظة الغليظة تغلق القلب المفتوح، فإن الكلمة اللينة تفتح القلب المغلق.

يقول الدكتور السميّط وهو يخاطب مدعويه: «وقلت لهم: أنا من الكويت، والكويت في أرض مكة، وأهلي في مكة، قالوا لي: قبل ثمانمائة سنة خرج واحد من عندنا إلى مدغشقر، فما سمعنا أخباره نهائياً، وأرسلوني حتى أطمئن عليكم، أطمئن عليكم، على أبقاركم، على زرعكم، على أولادكم، على زوجاتكم».

١٣- الداعية من بلاد العرب:

فصل الله جنس العرب على سائر الأجناس، وجعل التفاضل بينهم بالتقوى، ومن يتابع كتابات الدكتور السميّط يلحظ أننا نملك وسيلة دعوية لم نلتفت لها، وهي:

إننا عرب ومن بلاد العرب، إن كلمة عربي لها دلالة خاصة عند كثير من الشعوب، ففي إفريقيا يقول الدكتور: «في مناطق بأكملها في شرق كينيا، إذا راوا الإنسان العربي يدخلون في الإسلام بدون سؤال ولا جواب، وهم يحترمون العربي ويقدرونه، بينما الآخرون صار لهم مئة وعشر سنوات يعملون عندهم!».

وقل مثل ذلك في البلدان الشرقية، وبشكل أقل في بلاد الغرب، فعلى الدعاة العرب الالتفات لما فضلهم الله به، وتسخيره لدعوتهم.

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي الكريم، وبعد:

عبد الرحمن السميّط، خادم الدعوة، هكذا كان يحب أن يسمي نفسه، لم يفخر بنفسه في حين أن الخليج يقتخر به، على عادة المصلحين من أهل الدعوة أن يفخر بهم أهلهم، أتناول في هذه الورقات: التعريف به، وأهم الدروس التربوية من حياته.

وقد تناولنا في السابق عدداً من هذه الدروس وفي هذا العدد من «الكوثر» نورد عدداً آخر.

٩- الهمة تتحدى الأمراض:

إن أحوج زاد يحتاج إليه الداعية: أن يشبع روحه من الهمة العالية، إن الصحة البدنية تأتي في منزلة متأخرة إذا قورنت بالهمة والإرادة، إن فاتح إفريقيا ومجددها الدكتور السميّط، يقول عن أمراضه العضوية: «فعندي عشرات الأمراض من جلطة بالقلب مرتين، وجلطة بالمخ، مع شلل قد زال، والحمد لله، وارتفاع في ضغط الدم، ومرض السكري، وجلطات في الساق، وخشونة في الركبة تمنعني من الصلاة دون كرسي، وارتفاع في الكوليسترول، ونزيف في العين وغيرها كثير. ولكن من ينقذني من الحساب يوم يشكوني الناس في إفريقيا بأنني لم أسع إلى هدايتهم».

مع قائمة الأمراض الطويلة، أصبح يعمل عملاً لم تصل إليه دول بعد، وذلك بالهمة العالية والإرادة الجازمة، فإذا صح العزم هان الطلب، وزال المرض، واضمحل العائق.

١٠- الانقطاع للعمل الدعوي يجعله فريداً:

مما يعيق بعض الأعمال الدعوية: أن صاحبها يعطيها فضولاً من وقته، قد يكون ذلك مقبولا في بعض الحالات حسب التقديرات الدعوية، إلا أنه مرفوض تماماً في العمل الذي يوازي حجم الأمة بكاملها، إذا سمعنا الدكتور السميّط يتحدث عن عمله، عرفنا سر تفوقه، فيقول عن نفسه: «أنا أعيش لهؤلاء - الأيتام وإفريقيا - فقط، ما عندي هم غير هؤلاء».

هذا الجملة هي سر نجاحه: فالانقطاع للعمل الدعوي يجعل فكر الداعية واهتمامه ونظريته تتحد إلى جزء محدد، يركز فيه عمله وتطويره، ويعيشه في كل

نبيلة برهان تحصل على البكالوريوس والماجستير في المحاسبة

الأوغندية نبيلة إدريس برهان واحدة من الذين تمتعوا بكفالة جمعية العون المباشر للأيتام وكذلك بالكفالة التعليمية، وهي الكفالة التي مكنتها من الحصول على بكالوريوس المحاسبة والاستمرار في دراساتها العليا، وقد كفلتها الجمعية في الفترة من ١٩٩٧ وحتى سنة ٢٠١٣ م.

ولدت نبيلة برهان في ولاية بوشيني في غرب أوغندا، وقد توفي والدها عام ١٩٩٧، حيث كان يعمل ممثلاً لإقليم الغرب في مكتب العون المباشر، وبعد وفاته تم ضمها لأيتام الجمعية في مركز عائشة الإسلامي في لويرو، حيث كانت في الصف الثاني الابتدائي.

تقول عن تلك الفترة إنها حاولت التأقلم مع الحياة في إقليم الوسط، حتى تمكنت من الانتهاء من المرحلة الابتدائية والحصول على شهادتها، ثم التحقت بالمرحلة الثانوية في المركز نفسه، حيث كان مكتب الجمعية يدفع الرسوم الدراسية عنها وتزويدها بما تحتاجه من ملابس وأحذية وأدوات دراسية وغيرها من الاحتياجات، الأمر الذي سهل عليها الدراسة والتفوق وحصولها على درجة الإمتياز، حيث كانت تحصل على المركز الأول في المدرسة حسب النتائج النهائية.

بعد حصولها على الشهادة الثانوية التحقت بالجامعة الإسلامية في أوغندا، حيث كان مكتب العون المباشر يقوم بتسديد الرسوم الدراسية عنها ويوفر لها السكن والإعاشة، الأمر الذي ساعدها كذلك على التركيز في الدراسة وبالتالي نجاحها بتفوق وحصولها على درجة الامتياز في الجامعة.

بعد نيلها شهادة البكالوريوس عملت بوظيفة محاسب في مركز الصحابة التابع للعون المباشر في كاكيري، وفي الوقت نفسه واصلت دراساتها العليا للحصول على درجة الماجستير، وبرغم التحديات التي واجهتها مثل تأخرها في سداد الرسوم الدراسية كما تقول، إلا أنها تمكنت من النجاح.

تقدم نبيلة برهان شكرها لجمعية العون المباشر التي ساعدتها في حياتها منذ وفاة والدها بكفالتها معيشياً وتعليمياً حتى حصولها على البكالوريوس والماجستير في المحاسبة، الأمر الذي مكناها من الحصول على وظيفة تساعد من خلالها أسرته، كما تشكر المتبرع الكريم، الذي تبرع بماله من أجل مساعدتها وغيرها من أمثالها، وتدعو له بأن يكون ذلك في ميزان حسناته يوم القيامة.



• نبيلة برهان



وليد إبراهيم الأحمد

رحلة مع الدكتور عبدالرحمن السميّط

- رحمه الله -

هي سطور عابرة كتبتهما قبل أكثر من ١٥ عاما مضت إلا أن وقعها لا يزال في الذاكرة .. تلك هي سفرائنا مع شيخنا الداعية الدكتور عبدالرحمن السميّط رحمه الله الى جمهورية تنزانيا في العام ١٩٩٩ ثم إلى كينيا وتشاد وإفريقيا الوسطى في العام ٢٠٠١ لا يمكن نسيانها .. نستعرض جزءا منها للقارئ الكريم لنترجم معا على إنسان وهب حياته للدعوة بدأنا معه بمقال صحفي قبل أن نعرفه عن قرب يشيد بإنجازاته ويبارك خطواته وانهينا معا بصحبة دعوية طفنا خلالها دول القارة السمراء لازلنا نأخذ منها العبر ...

رحلة إلى جمهورية تشاد (١ - ٦)

ما إن حطت بنا الطائرة الإثيوبية في مطار العاصمة التشادية «أنجمينا» ضمن رحلة الخير التي تقوم بها جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي إفريقيا - للقارة السوداء قادمين من جمهورية كينيا حتى وجدنا كبار

المسؤولين التشاديين في استقبالنا مع الصحافة والتلفزيون المحلي الذي أخذ تصريحاً سريعاً من الدكتور عبدالرحمن السميّط عن أسباب الزيارة والأعمال الحالية والمستقبلية التي تقوم بها جمعية العون المباشر في الجمهورية

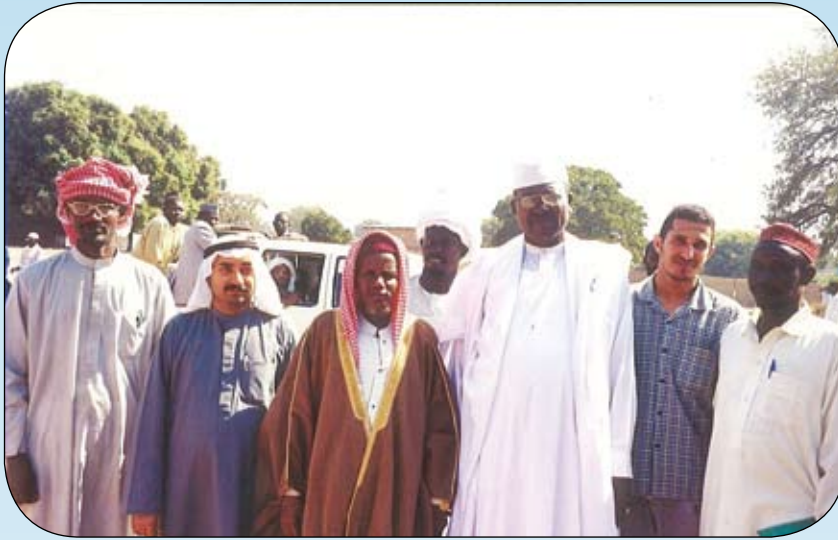
التشادية.

هذا الاستقبال المبسط الذي وجدناه في المطار أراح عنا - بعض الشيء - عناء الرحلة الجوية المتعبة من كينيا إلى تشاد التي تخللها تأخير وتوقف لساعات عدة في مطار العاصمة الإثيوبية «أديس أبابا» ثم مطار الخرطوم حتى وصلنا مطار «أنجمينا» التشادي يوم ١١/١/٢٠٠١م.

لقد ذكرتنا «أنجمينا» هذه ونحن نطوف في شوارعها متجهين إلى المركز الإسلامي الكويتي بحي (قجي) الذي أنشأته اللجنة ومديره الأخ أحمد التوم، بالحياة في الكويت قبل ٤٠ سنة بل الحياة في الكويت آنذاك كانت أفضل من ذلك بكثير... فالاتصالات هنا تكاد تكون مقطوعة بين مجتمعهم والعالم الخارجي الأمر الذي جعلنا حتى يومنا هذا لم نتمكن من الاتصال بأهلنا لأخبارهم بسلامة الوصول! ولعل سطوري هذه تبين أننا أحياء



• السميّط - رحمه الله - والأحمد في تشاد



● الأحمـد أثناء زيارة تشاد



● السميط - يرحمه الله - والأحمـد يستمعان لخطبة من طفل في تشاد

لري جمالهم وأبقارهم وأغنامهم
بالدرجة الأولى، ولنا أن نتصور
مجتمعاً كهذا وقد شحت فيه الأمطار
العام الماضي، خصوصاً في الشمال،
ويعتمد التشاديون في تجارتهم
وقوتهم على الحصاد الفصلي دون
تخزين اتقاء لليوم الأسود...
موعدنا في العدد القادم عن
«تكاسي» تشاد الخطرة!
ومن أجل تصحيح هذه الأوضاع
بإذن الله لنقاكم!

لا يعوق عملهم ولا يتطلب منهم بذل
مجهود أو تضيق وقتهم، والكهرباء
هنا تكاد تكون غير موجودة في
جميع القرى إلا من رحم ربي وإذا
وصل التيار الكهربائي للمدن فإنه
محدد بساعات لا تتعدى الخمس
على الأكثر ثم يحل الظلام الدامس.
أما عن الماء فالبركة في عمليات
حفر الآبار ومع هذا تقع معارك
دامية بين القبائل ترزق فيها
أرواح عديدة بسبب النزاع عليها

ولله الحمد!

البيوت أغلبها مبنية من الطين
وهي متقاربة تارة ومتباعدة تارة
أخرى، والأسواق عبارة عن طاولات
خشبية صغيرة تعرض عليها السلع
البسيطة أو توضع تلك السلع على
الأرض، وهناك الدكاكين المتفرقة،
وقد بدأت الدراجات تغزو المدينة
كوسيلة رخيصة للنقل بسبب
الغلاء، وحالة المعيشة متردية
حيث تعتبر تشاد من أضعف دول
العالم اقتصادياً.

٨٠٪ من السكان مسلمون وكان
الإسلام قد دخلها عام ٤٦ هـ عند
الفتح الإسلامي لشمال إفريقيا الذي
قاده الصحابي الجليل عقبة بن
نافع.

ولعل هذا الوضع المأساوي الذي
يعيشه السواد الأعظم من الشعب
التشادي بسبب ما خلفه الاستعمار
الفرنسي جعلني أتساءل عن حجم
الدور الذي يقوم به المسؤولون
إعلامياً لتنوير وتثقيف وتوعية
الأهالي، حتى وصلتني الإجابة من
خلال المعاشية اليومية لهم، حيث
يبث التلفزيون التشادي-آنذاك-
برامجه يومياً لمدة ٥ ساعات فقط
من السادسة مساءً حتى الحادية
عشرة ليلاً، وداخل محيط العاصمة
فقط، ويعطل تماماً يوم الاثنين من
كل أسبوع! هذا مع العلم بأن القلة
القليلة تملك هذا الجهاز والغالبية
العظمى تسمع عنه فقط! أما
عن الصحافة فلا توجد صحيفة
بالمعنى المعروف هنا، بل هي
عبارة عن نشرات صغيرة أو مجلات
أسبوعية وشهرية متقطعة محدودة
وغير منتظمة لا يقبل عليها عامة
الناس لأنهم مشغولون بأمر آخر
أكثر أهمية من البحث عن الخبر
يتمثل في البحث عن الخبز، لذلك
فجهاز الراديو هو الأكثر انتشاراً لأنه



تشكل قبيلة الباغندا العرقية الكبرى في أوغندا، إذ يبلغ عدد أفرادها حوالي ستة ملايين نسمة، بما يتجاوز العشرين بالمئة من عدد السكان من إجمالي حوالي ٣٠ مليون نسمة عدد سكان البلاد، كما أنها موقعا تحتل الجزء المركزي من البلاد والتي كانت تعرف سابقا باسم بوغندا، وهم يتحدثون بلغة البانتو.

الباغندا.. القبيلة الملكية بين الماضي والحاضر

تمثل العرقية الكبرى بين السكان وتحتل الجزء المركزي من البلاد

الساحل الإفريقي الشرقي للإشارة إلى
مملكة باغندا.

وقد وصل هؤلاء التجار إلى الباغندا
أو البوغندا في منتصف القرن التاسع
عشر للتجارة و تبادل البضائع، إلا أن
المستعمرين الأوروبيين مدوا هيمنتهم
عليها في نهاية المطاف وعلى الأراضي
المحيطة بها في نهاية القرن التاسع
عشر.

استمر تاريخ المملكة لأكثر من
٧٠٠ سنة، وكان لها ملوكها وبرلمانها،
وكانت تضم تحت رايته ممالك
أخرى مثل بنيورو، وبوسوغا وتورو.
وقد قسمت إلى وحدات إدارية عرفت



• الملك رونالد موتيببي آخر ملوك البوغندا

السياسية والتجارية كمبالا، فضلا
عن المطار الدولي الرئيسي في البلاد
المعروف باسم مطار عننبيبي.

معنى باغندا

تاريخيا كان لفظ «باغندا» الذي يعني
بالسواحيلية «أرض غاندا» يطلق من
قبل التجار العرب والسواحيليين على

تاريخ شعب الباغندا

يمتد تاريخ الباغندا إلى قرون مضت،
حيث تأسست السلالة الحاكمة من
ملوكها في منتصف القرن الرابع عشر،
ويعتقد أن سكان المنطقة قدموا من
الوادي المتصدع وجبال إلغون في
الحبشة في وقت مبكر من التاريخ، ما
يؤكد على التماسك الثقافي والحضاري
للمنطقة.

وبرغم ذلك دخل سكان المنطقة في
صراع مستمر في وقت مبكر على الحكم،
إذ اندلعت حروب عدة من أجل فرض
السيطرة، لتنتهي في النهاية إلى ما
انتهت إليه من تشكيل مملكة ناجحة
ومستقرة.

وباغندا كانت على مر التاريخ أكبر
الممالك التقليدية في أوغندا، وانتشرت
اليوم في الأحياء الحديثة في كمبالا
العاصمة، وفي مدن مبيجي، موكونو،
ماساكا، كالانجالا، كبيوجا، راكاي،
سيمبابولي، وموبيندي.

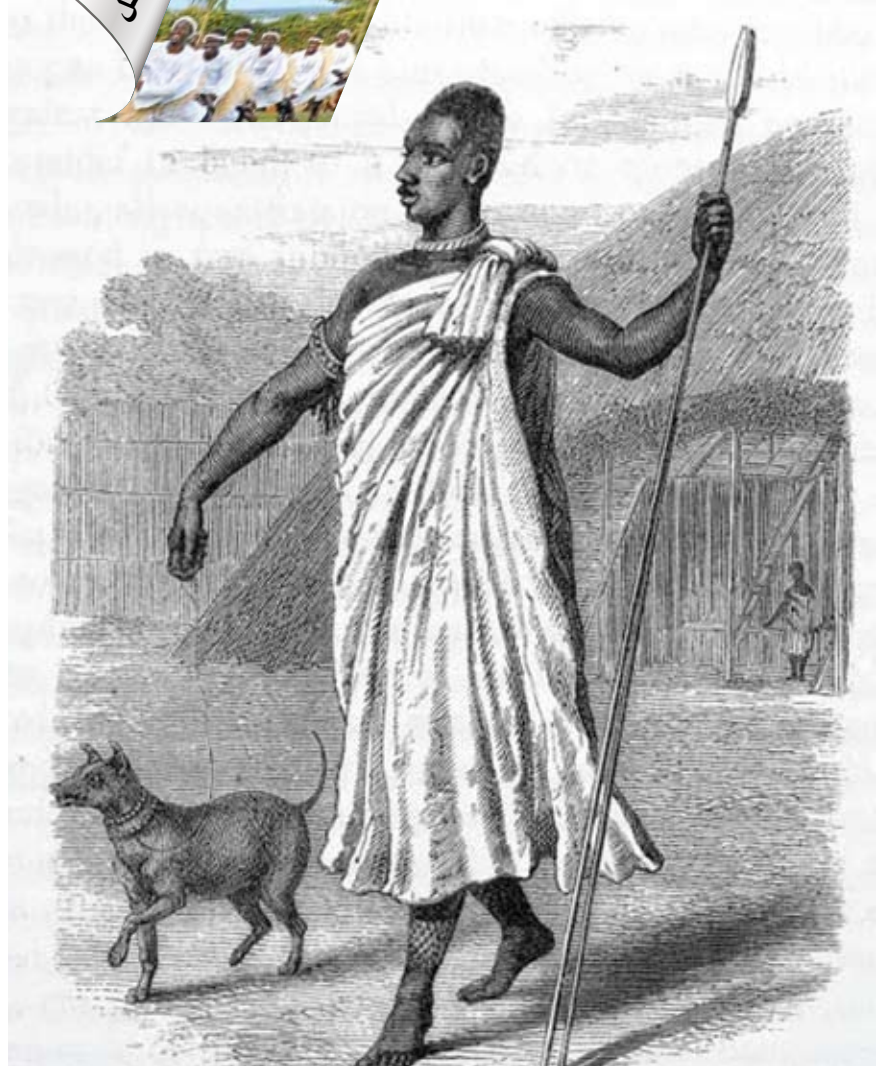
الغريب في كلمة الباغندا أنها تنطق
وفق اللهجات المحلية بعدة إيقاعات
فهناك: وغاندا، وكيجاندا، وبوغندا
التي هي اليوم تحتضن عاصمة البلاد



• فرقة من موسيقي البوغندا



• الملك موتيسا الأول تولى الحكم سنة ١٨٥٦ إلى ١٨٨٤



• يعتبرون الملك موتيسا موكابيا أعظم ملوك بوغندا

انتشار الجوع والفقر والمرض والجهل والجريمة واليأس بين غالبية الناس. ولكن فيما بعد سمح بعودة الملكية التقليدية في بوغندا سنة ١٩٩٣ ليتولى الحكم الكاباكا رونالد موتيسا موتيبى الثاني، وهو ابن موتيسا الثاني، ليستمر النسب الملكي الذي بدأ منذ أكثر من سبعمئة عام.

يذكر أنه تولى الحكم ٣٦ كاباكا بدءاً من كاتو كنتو في وقت مبكر من القرن الرابع عشر وحتى الملك الحالي موتيبى الثاني الذي تولى الملك سنة ١٩٩٣. ومع إن سلطة الكاباكا شرفية الآن، إلا أنه يحظى باحترام كبير على المستويين الشعبي والرسمي، إذ يشارك بما له من سلطة معنوية في تنمية البلاد ورفع مستواها الاقتصادي والثقافي والاجتماعي.

ثقافة بوغندا

يعتقد غير المؤمنين بالديانات السماوية من البوغندا بأن الجسد يبلى بينما تظل

كان يحكما ملك يدعى
كاباكا ألفي من قبل النظام
الجمهوري عام ١٩٦٦
وعاد سنة ١٩٩٣

الكاباكا موتيسا الثاني، حيث توفي في عام ١٩٦٩، وفي الفترة من ١٩٦٦ وحتى ١٩٨٦ اندلعت الحروب الأهلية في المنطقة الأمر الذي أدى إلى انهيار البنية الأساسية والخدمات الاجتماعية وحتى الأخلاقية، الأمر الذي سبب

باسم أماسازا أي مقاطعات قسمت بدورها إلى محافظات، ثم وحدات صغيرة تضم عددا من القرى.

الكاباكا

كان للباغندا أو البوغندا نظام حكمها المركزي الذي وضعت قواعده في الوقت المبكر من القرن الرابع عشر، وكان يرأسه ملك يطلق عليه «كاباكا»، كان له نفوذ سياسي واسع، يسمح له بتعيين وإقالة رؤساء الوحدات الإدارية، ومن حقه أن يتزوج من عشائر القبيلة كافة، بما يرسخ الولاء للعرش.

وظل الكاباكا موحدًا لجميع شعب البوغندا حتى عام ١٩٦٦ عندما ألغى النظام الملكي في أوغندا، ونفي



• أحد المبشرين يعلم الأطفال الإنجيل في القرن التاسع عشر في أوغندا



• الحرب الأهلية في بوغندا قبل مرحلة الحكم الكولونيالي



• شاب يرتدي الزي الرسمي للبوغندا

تطارد كل من كان له ضغينة مع الميت. الكائن العلوي الأسمى عند الباغندا يدعى كاتوندا وهو خالق كل شيء بما فيه السموات والأرض، وهو أيضا والد كل الآلهة، وهناك ثلاثة معابد للكاتوندا في بوغندا جميعها تقع في منطقة كياقوي تحت رعاية كهنة من عشيرة النجوفو، إلا أن كثيرين يرون أن الكاتوندا لا يتدخل بشكل دائم في شؤون البشر.

الروح حية ولذا هم يؤمنون بقدرات أرواح الأجداد الخارقة التي تعرف باسم المازيمو أو الميزمبو، أو البالوبال، ويعتقدون أن الناس الذين كانت لهم سمات استثنائية أثناء حياتهم هم الذين يتحولون إلى الحالات السابق ذكرها على هيئة أشباح، ويعتقدون أن هذه الأشباح



• من الاحتفال بالختان عند البوغندا



• ملك بوغندا الحالي الكاباكا رونالد موينا موتيببي الثاني وزوجته الملكة سيلفيا ناجيندا

يؤمنون بقدرات خاصة لأرواح بعض الأجداد

مهمة العشائر

حماية الثقافة التقليدية في بوغندا تقع على مسؤولية العشائر، ولذا يجتهدون في نقلها إلى الأجيال التالية جيلا بعد جيل.

ويلزم الحكم الملكي العشائر بالقيام بدورها في هذا الصدد، بما فيها المناحي



• قصر الكاباكا في كمبالا



• مملكة البوغندا



● الملك روني الثاني وزوجته سيلفيا في حفل تقليدي



● الملك موتيسا مستقبلا ضيوفه رسميا

ثقافته ومعتقداته وعاداته وتقاليده التي تشمل كل شيء من الولادة مروراً بالبلوغ ثم الزواج وحتى الوفاة، وجميعها تتم تحت إشراف الكاباكا.

خاص للعروس، ويتم إقامة الرقصات التقليدية المستوحاة من حياتهم اليومية. في النهاية مجتمع الباغندا معقد جدا في

العامّة من إسكان ونقل ومواصلات وتغذية وصيانة القصر الملكي وغير ذلك، حتى وإن كانت بطريقة رمزية. ويقوم النظام العشائري في البوغندا على قوانين صارمة وهي تلك التي تتعلق بالعادات والتقاليد، وعلى سبيل المثال وفق قانون العشيرة لا يمكن إجراء طقوس الجنازة النهائية للميت إلا في إطار دائرة العشيرة وليس أسرته الصغيرة.

عادات وتقاليده

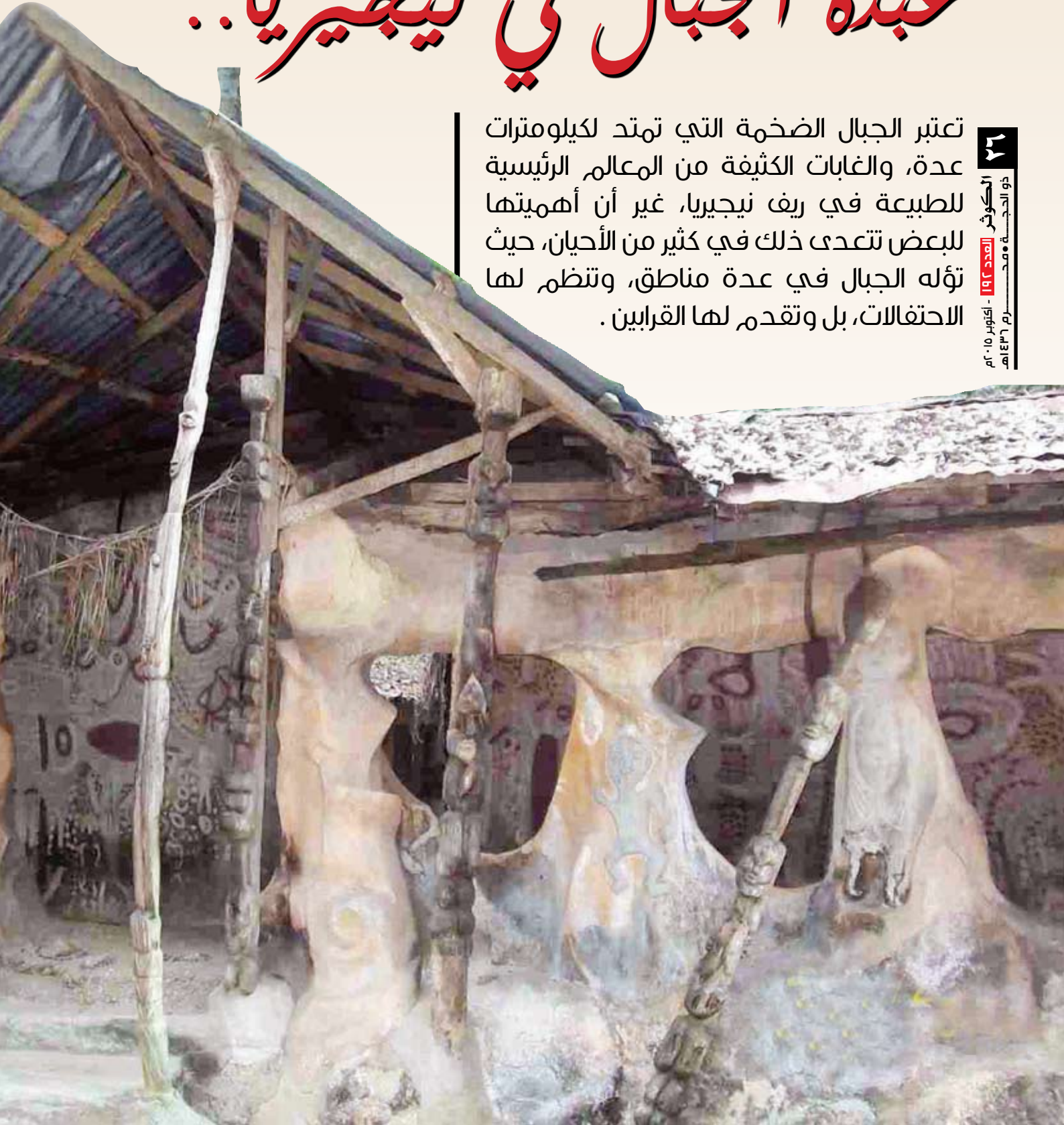
بالرغم من أن البوغندا تنظر للزواج باعتباره أساسيا في حياة الإنسان، إلا أن مراسمه كانت تتم تقليديا بشكل بسيط نسبيا باستثناء تلك الحفلات التي تقام لزوج الكاباكا، ويبدأ الزواج باختيار الوالدين الزوجة التي يرونها مناسبة لأبنهما، والتي تتم وفق شروط صارمة، منها الابتعاد عن زواج الأقارب، ويخصص للزوج ملابس زفاف خاصة بيضاء اللون وكذلك فستان تقليدي

أهل مكة أدرى بشعابها.



عبدة الجبال في نيجيريا..

تعتبر الجبال الضخمة التي تمتد لكيلومترات عدة، والغابات الكثيفة من المعالم الرئيسية للطبيعة في ريف نيجيريا، غير أن أهميتها للبعض تتعدى ذلك في كثير من الأحيان، حيث تؤله الجبال في عدة مناطق، وتنظم لها الاحتفالات، بل وتقدم لها القرابين .





● الطريق إلى أعلى الجبل

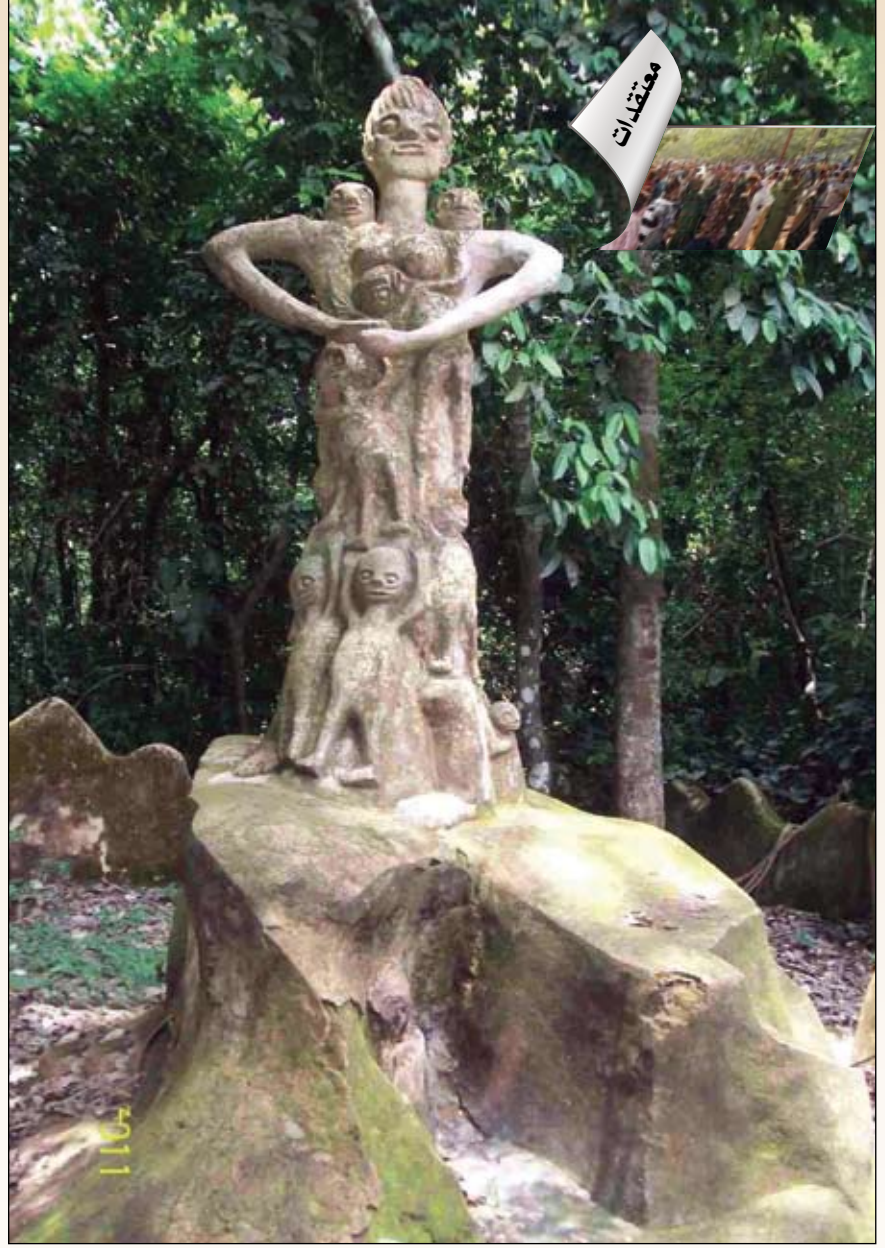
«ألابي» هو مصدر السلطات، ويمكن استشارته للحصول على المساعدة في أوقات الحاجة..
وأضاف: إن الجبل عامل محوري

الجبل مصدر السلطات
قال أوغنديمو أودييمي نجل رئيس كهنة الجبل لوكالة الأناضول: «كان أجدادنا يعتقدون أن الجبل في قريتنا



● المئات من أبناء القرية والقرى المجاورة يتجمعون في وقت محدد





يستشيرون الجبل أو يسترضونه عند حدوث مشكلة كبيرة معهم

● أحد التماثيل التي يؤدون الطقوس أمامها

لوجود الآباء المؤسسين لقرية ألابي، وهي مجتمع صغير يقطنه سكان المنطقة التابعة لحكومة «إيفيلودون» المحلية بولاية «كوارا»، الذين هاجروا إلى المكان بعد سنوات من الحروب. وقال «إنهم ينظرون إلى الجبل باجلال كبير، لأنه كان حسب اعتقادهم يوفر لهم ملاذا من هجمات العدو». وتابع: «وهكذا، في أي وقت يواجهون مشكلات، كانوا يستشيرون دائما الجبل أو يسترضونه (بتقديم قربانين) البقر أو أي حيوان آخر كما يتطلب الأمر». ووفقا لـ«أودييمي»، استمر هذا التقليد على أيدي خلفائهم حتى الوقت الراهن،

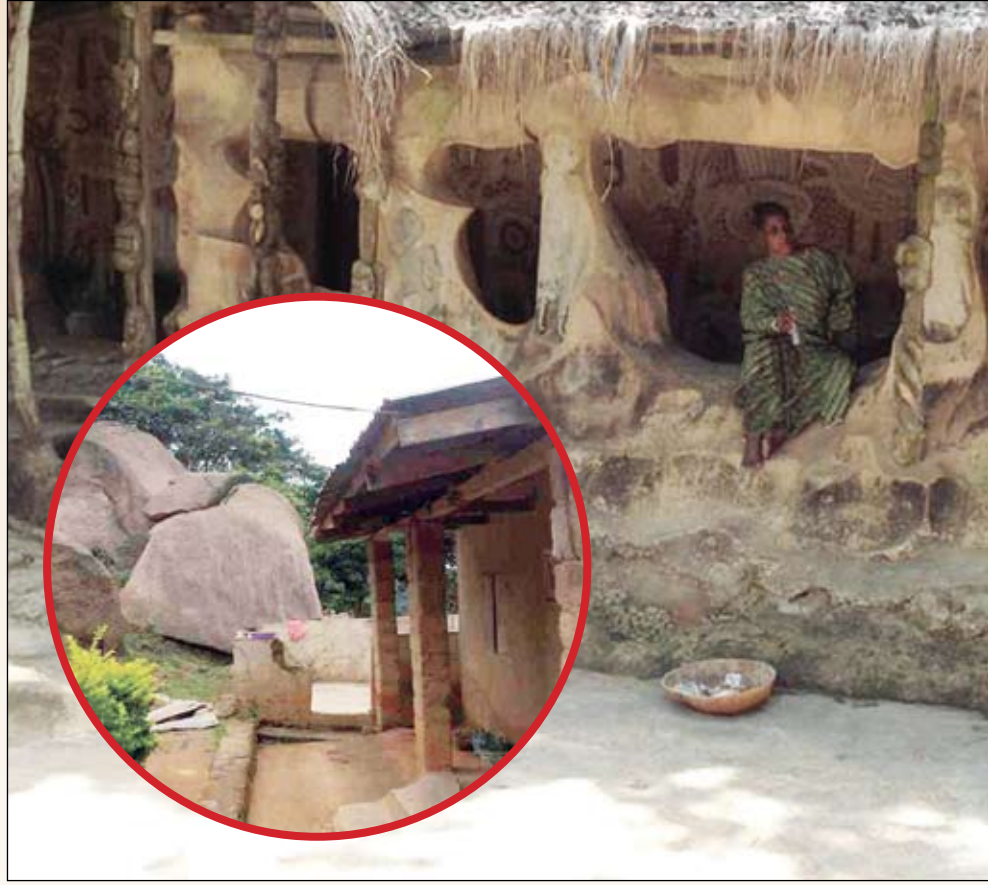


● الوقوف للصلاة لساعة الغروب



• يؤدي صلاته بطريقته الخاصة

أغباعبا أوكي غبابوو»، وهي تعني الجبل تقبل الطقوس. من جانبه، أشار عبدالله عبدالسلام، وهو مواطن من «الآبي» ترعرع في ظل أبوين مسلمين، إلى أنه شارك في الطقوس مرة واحدة. وقال: «حضرت الطقوس مرة واحدة، ولكن ندمت على فعل ذلك، لأن أجدادي الذين كانوا من بين المسلمين الأوائل في القرية عاقبوني بشدة». وأضاف: «على الرغم من أنهم لم يمنعوا أي شخص آخر من المشاركة، فقد عيسوا في وجهي بعد مشاركتي في ما أسموه وثنية». وأشار إلى أنه أعطي قطعة من البقرة المذبوحة في



• أحد المعابد في قمة الجبل (وفي الإطار) معبد في أعلى الجبل

وأوضح «أودييمي»، أنهم يحددون العبادة في حوالي الرابعة مساءً بالتوقيت المحلي في حين تنتهي الطقوس في حوالي الساعة مساءً. وأشار إلى أن المصلين يعودون بأوراق الشجر في أيديهم، ويهتفون «أوكي غبابوو، أوكي غبابوو، غبوغبو

حيث تقام طقوس استرضاء الآلهة التي كانوا يعتقدون أنها تمثل الجبال. ومضى قائلاً: «نسترضيها (الآلهة) كل عام بثور، أو كما تشير الآلهة، ونعتبر أنها قد قبلت التضحية إذا أجيب الطلب، لا سيما إذا هطل المطر مع انتهاء العابدين من عبادتهم لها».

• يؤدي طقوس صلاته





• صعوبة شديدة وخطورة في صعود الجبل



• طابور من المصلين والسياح يصل إلى أعلى الجبل

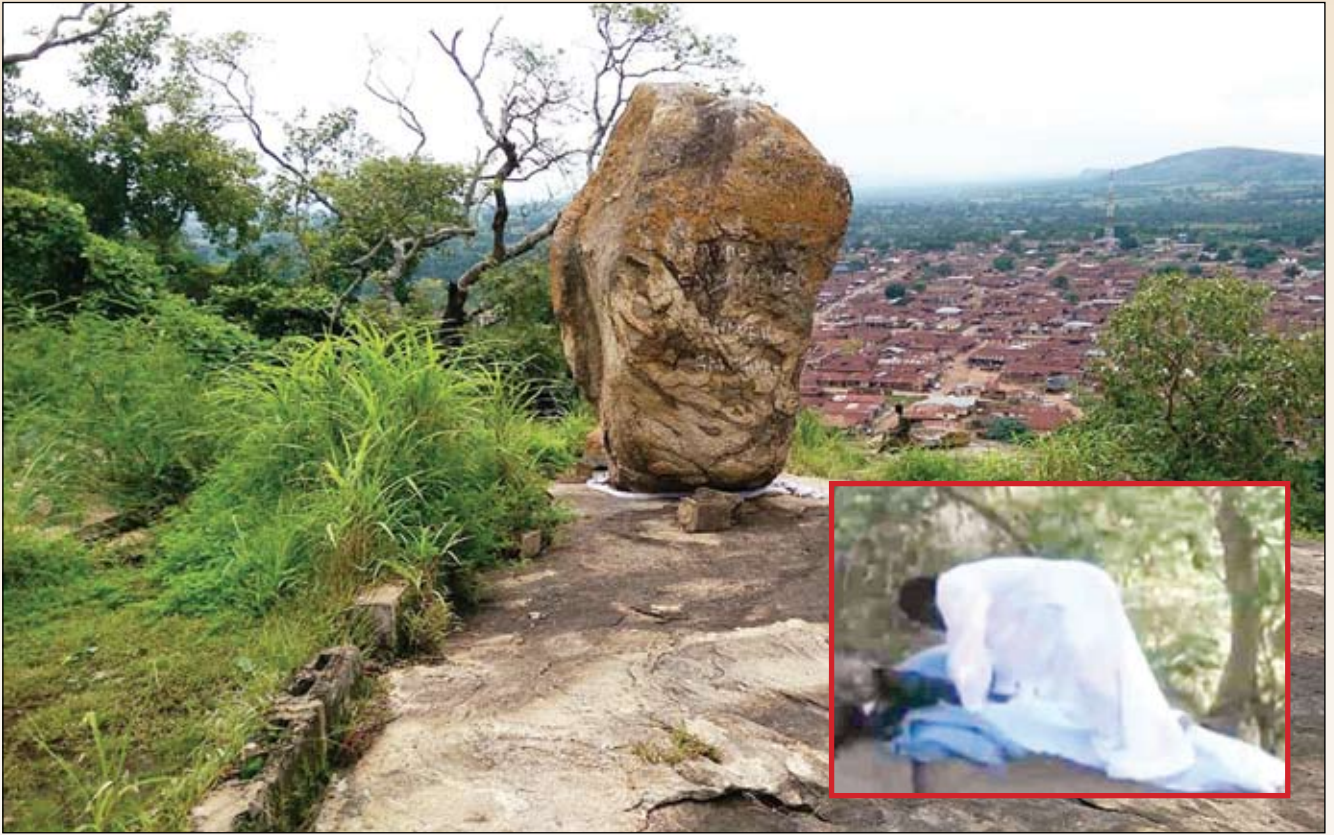
(طفل مسلم حضر مرة
هذه الطقوس وأكل من لحم
القربان فعاقبه أهله
عقاباً شديداً

• أحد الأصنام التي يدورون حولها

الأطفال مثلي كانوا يشاركون». وتؤمن العديد من المجموعات العرقية في نيجيريا بآلهة مختلفة، على الرغم من انتشار الأديان الإبراهيمية (الإسلام

معبد صغير يقع على الجبل. وتابع عبد السلام «قاموا بالطهي وتشاركوا اللحوم هناك. كان الأمر ممتعا، حقا، لأن العديد من





● إحدى الصخور التي يؤدون الصلاة أمامها (وفي الإطار) أحدهم يصلي



● تجهزان الطعام

والمسيحية) التي حلت محل هذه المعتقدات المحلية إلى حد كبير. ويقال إن ٥٠٪ على الأقل من سكان البلاد من المسلمين، في حين يعتنق ٤٠٪ منهم الديانة المسيحية، بينما يؤمن آخرون بالآلهة المحلية.

من جهته، قال آلاي بايلو، وهو مقيم آخر في قرية «الآبي» إن فكرة «العبادة تتعلق بدرء المفسد من دخول البلدة أو التماس التدخل في القضايا التي تمس المجتمع». وأضاف «بايلو» إن المجتمع زراعي ربما يقرر أن يقيم الطقوس في الجبل إذا كان هناك ندرة في سقوط الأمطار التي غالبا ما تؤدي إلى زيادة الحرارة وانتشار الأمراض.

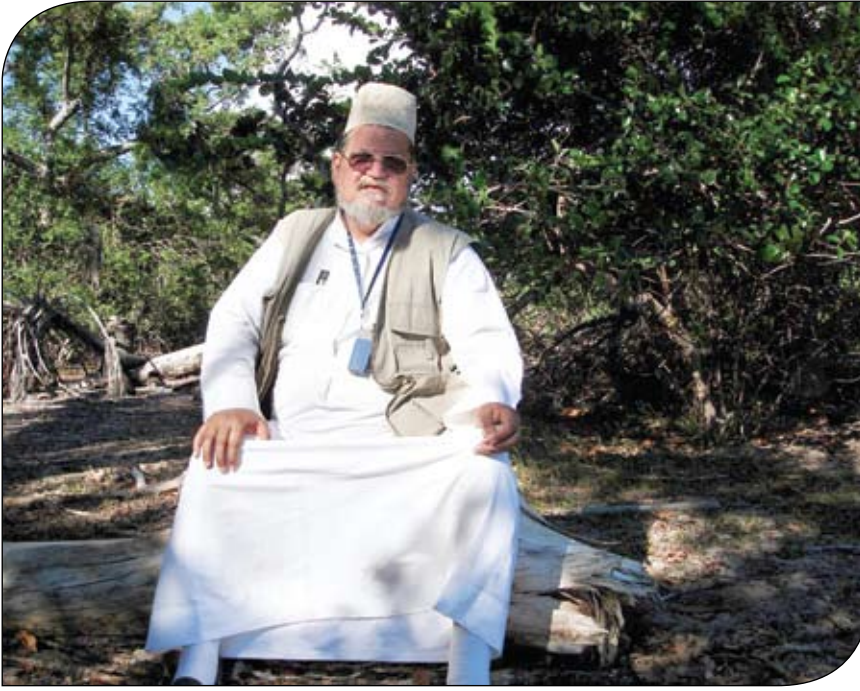
وبدوره أشار «أنو مايكل»، وهو من سكان قرية «أورا» المجاورة، إلى أنه يشارك في طقوس مماثلة. وقال «نقيم مهرجان أوك أورا السنوي أيضا، ونقدم القرابين إلى الجبل.

بها بعض المسلمين أئمتهم ليتشفعوا لهم، يسترضي المصلون هنا أيضا الآلهة من خلال هذه الطقوس».

وأضاف: كان أجدادنا يعتقدون أن الجبل يمتلك بعض القوى الخارقة للطبيعة، وعلى غرار الطريقة التي يدعو

حُسن الصورة جمال الظاهر، وحُسن العقل جمال الباطن.

من كتاب «حقيبة مسافر»
للدكتور عبدالرحمن السميط
- يرحمه الله -



● السميط يرحمه الله جالسا في الغابة في مدغشقر

العمل الخيري الإسلامي يحتاج إلى نظم إدارية حديثة تعمل وفق استراتيجية واضحة

يديه، ولكنك عندما تسأله عن خطته لمتابعتهم وتعليمهم، لا يستطيع أن يعطيك جواباً مقنعاً.. وعندما تسأله كذلك عن عدد الأشخاص الذين تسبب في تثبيط عزائمهم لمعرفة الإسلام بتعامله الجاف وطريقته غير الحكيمة في الدعوة إلى الله، فربما تضايقت نفسه من مثل هذا السؤال!.

أسلموا ثم ارتدوا

لقد رأيت عشرات القرى التي أسلم أفرادها ولكنهم ارتدوا على أعقابهم نفوراً من أساليب أمثال هؤلاء الدعاة المنفرة، وياليت هؤلاء «الفوضويين»

يحتاج العمل الخيري الإسلامي إلى نظم إدارية حديثة، تعمل وفق استراتيجية واضحة وخطط عمل قصيرة المدى وأخرى طويلة المدى، ورؤية واضحة للأهداف التي يراد تحقيقها.

لقد مللنا من أعمال التخبط والارتجال والعشوائية التي تحيط بالعمل الخيري.. فقد رأيت عشرات الوفود التي تأتي إلى إفريقيا وتعود من حيث أتت دون أن تحمل معها برامج تحدد من خلالها أهداف الزيارات أو المسيرات والقوافل الدعوية سوى قولها إنها خرجت للدعوة، وهي كلمة فضفاضة عامة، تحتمل عشرات الدلالات والمعاني، ولكنني أؤكد أنه ليس من بينها دعوة حقيقية تضرب جذورها في الأرض، وتتفرع في السماء شجرة مثمرة يراها الجميع بعيونهم ويشعرون بظلالها.

فقد يعود زيد من الناس ليفخر في مجالسه بأن عشرين شخصاً قد أسلموا هنا وعشرة هناك على

حقيبة مسافر

٣٢
دعوة مبدئية
العدد ١٩٢ - أكتوبر ٢٠١٥ م



الحكمة واللين والرفق.. من أساليب الدعوة الفاعلة

أحدهم رهن حذاءه ليشتري ثمن تذكرة الحافلة من أجل حضور دورة المهتدين الجدد



● يرحمه الله متحدثاً في دورة للمهتدين الجدد في توغو

في وقت سابق، وكان دائماً يتحرق شوقاً لمعرفة المزيد عن تعاليم وشعائر دينه الجديد . فلما سمع ذات يوم أن لجنة مسلمي إفريقيا ستعقد دورة للمهتدين الجدد بمركزها في العاصمة، أبي إلا أن يحضرها مهما كلفة السفر الطويل إلى العاصمة، فماذا يفعل ؟ إنه فقير جداً فمن أين له بنقود الحافلة ؟

فكر المسكين ثم فكر، فلم يجد أمامه إلا حلاً واحداً .. إذ لجأ إلى سائق الحافلة التي تقل المسافرين إلى العاصمة، وعرض عليه أن يرهن عنده حذاءه الذي يلبسه ثمناً لسفره إلى أن يرزقه الله نقوداً يسترجع بها الحذاء .

أشفق السائق عليه عندما علم منه بغرض سفره، فقبل منه هذا العرض ليسافر أخيراً هذا المسكين ويحضر دورة المهتدين حافي القدمين .

ضمن خطط مرسومة واستراتيجيات واضحة، إضافةً إلى معرفة فقه الواقع ومخاطبة الناس حسب مستواهم ومدى قدراتهم واستعدادهم لاستيعاب ما يوجه إليهم من دعوة .. إذ كيف نسمح لأنفسنا على سبيل التمثيل بترجمة فتوى شيخ من القصيم حول وجوب تغطية وجه المرأة، ونطبعها ثم نوزعها في مجتمعات إفريقية أغلب نساء أريافها لا يسترن حتى عوراتهن المغلظة دون أن نراعي أسلوب التدرج والحكمة في إصلاح أحوال هؤلاء الناس ؟

رهن حذاءه ليحضر دورة المهتدين

من الطرائف التي أذكرها أن أحد نصاري إقليم غابو الذي يبعد عن بيساو عاصمة جمهورية غينيا بيساو بمسافة كبيرة كان قد أعلن إسلامه

الأفراد الذي أسلموا من قرى عدة ارتدوا على أعقابهم بسبب أساليب بعض الدعاة المنفرة

من أشباه الدعاة يفقهون بقلوبهم وألسنتهم مغزى قوله تعالى : « أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن » ويتمثلون قول المصطفى صلى الله عليه وسلم : « ما كان الرفق في شيء إلا زانه » .

إن كون هذا العمل خيراً لا يعني على الإطلاق أن نطلق لمشارعنا العنان ونعفي أنفسنا من العمل

خير الناس من طال عمره وحسن عمله . « حديث شريف »



العذراء تفجر الاتهامات بين الكهنة الأرثوذكس والبروتستانت

أن القداسة تتمثل في يسوع المسيح فقط. ومن جهته رد القس نصر الله زكريا مدير المكتب الإعلامي للكنيسة الإنجيلية في حوار مع «البوابة» بأن هذه الاتهامات هي مجرد افتراء، ورد ذلك إلى سوء فهم العقيدة الإنجيلية التي تقول بعدم قبول شفاعة مريم لمناقضة ذلك لتعاليم الكتاب المقدس وأيضا عدم المغالاة في تقديرها مثلما تفعل الكنائس الأخرى.

تبادل الكهنة الأرثوذكس والبروتستانت «الكنيسة الإنجيلية» الاتهامات بسبب ما وجهه الأرثوذكس للإنجيليين من اتهامات بأنهم لا يقدرون السيدة العذراء، وأنهم يعتبرونها مجرد «حاضنة» لا تمثل قدسية خاصة بوصفها أم المسيح «عليه السلام». ويتهم الأرثوذكس الإنجيليين بعدم تقدير العذراء وأنهم يعتبرونها «قشرة البيض» وليس البيضه نفسها وكذلك هي «بلاص العسل» وليس العسل نفسه، في إشارة إلى أنهم يعتبرون

«اختبارات الرهبنة» تودي بحياة شاب في المنيا

البحث عنه، مرتديا جلبابا بني اللون، وهو الرزي الذي يرتديه الرهبان تحت الاختبار الذين يطلبون العيش في الدير مدى الحياة. ووفق موقع البوابة دعا الناشط وحيد شنودة، إلى تنظيم وقفة احتجاجية داخل الكاتدرائية يوم ٩ سبتمبر الماضي ضد اختبارات الرهبنة.

لقي شاب مسيحي يدعى مرقس (٢٤ عاما) حتفه في صحراء دير الأنبا صموئيل بالمنيا في مصر، بعد أن أرغم نفسه على العيش لمدة طويلة من دون طعام أو ماء، لاجتياز ما يعرف باختبار «الجوع والعطش» وهو ضمن اختبارات المتقدمين للرهبنة، حيث عثر رهبان الدير على جثمانه بعد رحلة من

البابا يندد بالاضطهاد «غير الانساني» لمسيحيي الشرق

«عمليات الاضطهاد الوحشية وغير الانسانية والتي لا تجد لها تفسيراً في العديد من مناطق العالم، وخصوصاً في صفوف المسيحيين». ووصف هؤلاء المؤمنين بأنهم «شهداء العصر الحديث الذين تعرضوا للاذلال والتمييز بسبب وفائهم للإنجيل» و«ضحايا التطرف وعدم التسامح، غالبا على مرأى من الجميع وفي ظل صمتهم». المصدر: أ.ف. ب

ندد البابا فرنسيس بالاضطهاد «غير الانساني» الذي يتعرض له العديد من المؤمنين «وخصوصاً في صفوف مسيحيي الشرق، في رسالة الى الكنيسة الكاثوليكية الاردنية بحسب بيان للفاثيكان. وفي هذه الرسالة التي سلمها امين سر المؤتمر البابوي الايطالي المونسينور نونزيو غلانتيو للسلطات الدينية الكاثوليكية في الاردن خلال زيارته الأخيرة، انتقد البابا

الكنيسة الكلدانية: حق الهجرة مكفول لمن يريد

نفست الكنيسة الكلدانية الإدعاء بأنها تمنع أتباعها في العراق وسوريا والأردن من الهجرة فرارا من تعرضهم للقتل والتهجير بسبب الحروب الدائرة في المنطقة حسب زعمهم. وكانت شائعات قد انتشرت بين أتباع الكنيسة بأنها تحول بينهم وبين الهجرة، الأمر الذي دعا بعضهم إلى التظاهر ضدها وضد البطريرك ساكو، ما دعاها إلى نشر بيان على موقعها أكدت فيه أن «حق الهجرة مكفول لكل شخص وعائلة تقرر ذلك، وتحمل مسؤولية قرارها». إلا أنها من جانب آخر قالت أنها لن تتبنى هجرة جماعية كما يطالب البعض بذلك.

١٠٠ قس إنجيلي أمريكي يرفضون زواج الشواذ

الشخصية على شبكة التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، الوثيقة التي عبرت عن رفض الكنيسة الانجيلية لهذا النوع من الزواج ووصفته بالتحلل الأخلاقي، وأن الكنيسة لن تكف عن مقاومته وأنها متمسكة بما جاء في نصوص الإنجيل عن الزواج بين الرجل والمرأة.

أصدر ١٠٠ قس إنجيلي أمريكي، وثيقة، في وقت سابق، يرفضون فيها، قرار المحكمة العليا الأمريكية بالزام الولايات الخمسين بالموافقة على زواج مثلي الجنس. ونشر القس أشرف حبيب، راعي الكنيسة الإنجيلية بشبرا الخيمة، عبر صفحته

جماعة كاثوليكية تدعو للفصل بين الجنسين في الشواطئ الإسبانية

«ثوب سباحة بسيط»، كما نصحت النساء بأن يرتدين ثوب سباحة «يغطي أجسادهن» ويشمل تنورة قصيرة عند الخروج من الماء.

وجاء في ملصق لجماعة «بيدرو دي ميندينديز أفيليس» التقليدية في حملتها على صفحة الفيس بوك «الكاثوليك يحافظون على حياتك في الصيف أيضًا: لا تذهب إلى الشواطئ المختلطة».

دعت جماعة كاثوليكية في شمال إسبانيا إلى ضرورة الفصل بين الجنسين على الشواطئ الإسبانية لتجنب «خطايا الجسد».

وتسببت الجماعة وهي في منطقة «أستورياس» بشمال غرب إسبانيا في حدوث خلاف كبير بدعوتها لإقامة شواطئ خاصة بالرجال وأخرى للنساء، حيث نصحت الجماعة المصطفين، بالاعتدال في الملابس داعية الرجال إلى ارتداء

الكنيسة القبطية تقلل من شأن حملة تمرد الداعية لعزل تواضروس

الواحدة، وهدفهم الشهرة، ورفض أعضاء المجلس الملي التابع للكنيسة الدعوة، وأكدوا أن البابا خط أحمر. كان عدد من النشطاء الأقباط أطلقوا الحملة لسحب الثقة من البابا وعزله، لعجزه عن حل مشكلات متضررى الزواج الثانى.

قللت الكنيسة الأرثوذكسية من شأن حملة تمرد القبطية، التي أطلقت حملة «الصرخة»، الداعية لعزل البابا تواضروس الثانى، بابا الاسكندرية، بطريرك الكرازة المرقسية، وأكدت «وفق صحيفة المصري اليوم» أن أعضاءها يعدون على أصابع اليد

حبس خادم كنيسة في مصر بتهمة التنصير

أمرت نيابة أول أكتوبر جنوب الجيزة، في مصر، بحبس خادم بكنيسة بني عبيد في محافظة المنيا، لمدة ٤ أيام على ذمة التحقيق، بتهمة استغلال الدين للترويج بالقول والكتابة بقصد إثارة الفتنة والإضرار بالوحدة الوطنية.

وأفادت التحقيقات وفق صحيفة «المصري اليوم» بأن المتهم «م. إ.»، (٣٥ سنة)، ضبط أمام بوابة مول العرب التجاري بمدينة ٦ أكتوبر، وبحوزته ٩ نسخ من الكتاب المقدس، وذكرت أنه «كان يحث المارة على اعتناق الدين المسيحي، فأبلغ أحد المواطنين أفراد الأمن بالمول الذين ألقوا القبض عليه، وقدموه إلى ضباط شرطة قسم أول أكتوبر والشيخ زايد، وبحوزته المضبوطات». ووردت تحريات قطاع الأمن الوطنى، بأنه يتبع أسلوبا جديدا في التبشير للديانة المسيحية، من خلال التردد على الأماكن العامة، ودعوة المواطنين لاعتناقها.

كاهن يغتصب طفلة أثناء إجراء طقوس الشفاء !

خلع ملابسها وفق صحيفة لوس أنجلوس تايمز، التي أشارت إلى أن الحادثة وقعت في عام ٢٠١٣ ولم يكشف عنها إلا مؤخرا.

ويجمع ماتا في عقيدته بين الجذور الروحية لعبادات غرب إفريقيا «الفودو» والعقيدة الكاثوليكية الرومانية وعبادة القديسين.

وقال أثناء التحقيق معه إن طقوسه هي جزء مشترك من الإيمان بالسانتيريا التي تحظى بشعبية في المستعمرات السابقة في الكاريبي مثل كوبا وغيرها.

وجهت الشرطة إلى كاهن منطقة البحر الكاريبي بابلو بينتو ماتا «٤٦» سنة تهمة اغتصاب قاصر «١٦ عاما» مستخدما في جريمته ما يعرف بطقوس الشفاء حيث أجبرها على خلع ملابسها تحت ستار هذه الطقوس.

وماتا الذي يطلق عليه «العابد» يتبع طائفة السانتيريا الكائنة كنيسةها في مونتيفيلو بكاليفورنيا في الولايات المتحدة وهي ذات جذور إفريقية، وقد خدع الطفلة على ثلاثة مراحل من الطقوس، حتى تمكن من إجبارها على



تلال النمل الأبيض .. هندسة عبقرية عمرها آلاف السنين



كما اكتشف علماء من جامعتي غنت في بلجيكا ولوبومباشي في الكونغو الديمقراطية أن تلالا عثروا على أحدها في جمهورية الكونغو استخدمت لـ ٧٥٠ عاما. وقال العلماء أن النمل قادر على بناء بيوت يصل ارتفاعها إلى أكثر من عشرة أمتار، جيدة التهوية، أي مكيفة الهواء، وقالوا أن التلال المكتشفة في إفريقيا الوسطى تتميز بمرونتها التي جعلت النمل يستخدمها على مدى ألفي عام.

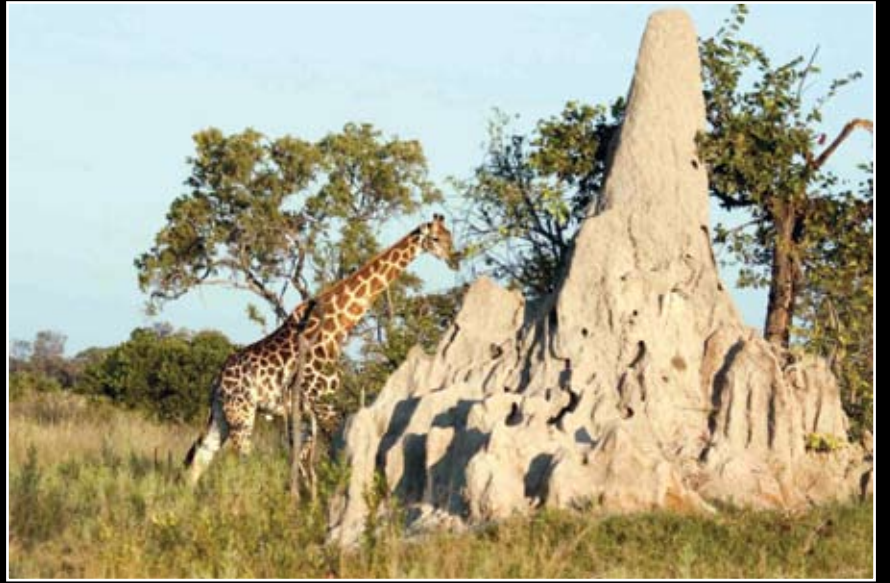
ليس البشر وحدهم هم الذين استطاعوا بناء ناطحات السحاب ولكن النمل الأبيض فعل ذلك منذ آلاف السنين، أي قبل ظهور الهندسة البشرية، وهو ما اكتشفه العلماء مؤخرا، في تلال منطقة ميومبو القديمة في غابات جمهورية إفريقيا الوسطى، والتي ذكروا فيها أن هذه التلال بنيت من قبل نوع من هذا النمل يدعى «*Macrotermes falciger*».



● يقول العلماء أن عمر بعض هذه التلال
قد يتجاوز الألفي عام

وذكروا أن هذه البيوت المرتفعة لديها خاصية
الصمود أمام الحرائق، ولكنها لا تصمد كثيرا
أمام الفيضانات أو الأمطار الغزيرة.
وقد عثر العلماء وفقا للدليلى ميل البريطانية
على تلة مهجورة يتراوح عمرها ما بين ٢١١٩
و٢٣٣٥ سنة.
كما عثروا على تلة أخرى بنيت على التلة
القديمة يعود عمرها إلى حوالي ٧٦٦ سنة
الأمر الذي يدل على أن النمل الأبيض يعيش
في المنازل نفسها لقرون عدة .

**البيوت مكيفة الهواء
تحتوي على حبات
وممرات فريدة
من نوعها**



● قد يتجاوز عرض قاعدتها خمسة أمتار



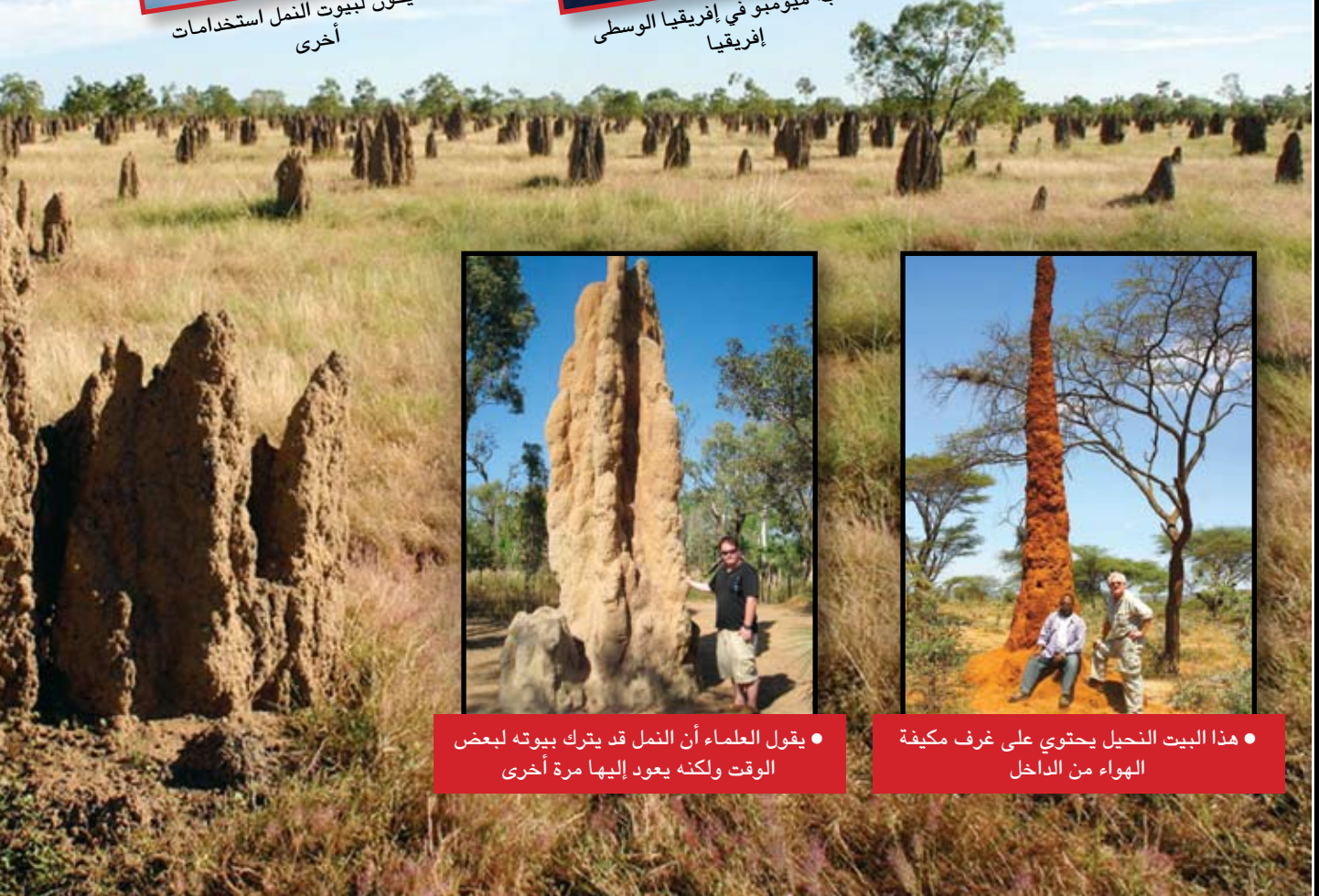
● قد يصل ارتفاعها إلى عشرة أمتار أحيانا



● قد يكون لبيوت النمل استخدامات أخرى



● غابة ميومبو في إفريقيا الوسطى إفريقيا



● يقول العلماء أن النمل قد يترك بيوته لبعض الوقت ولكنه يعود إليها مرة أخرى



● هذا البيت النحيل يحتوي على غرف مكيفة الهواء من الداخل

● مستعمرة ضخمة من بيوت النمل الأبيض

التي تقوم الشغالة بجمعها ولصقها بلعابها، وتشتمل على ممرات وحجرات يخزن فيها الطعام ويحتفظ فيها بالبيض وتوجد حجرة كبيرة لمعيشة الملكة، وتضم المستعمرة ما يقرب من ٢ مليون نملة.

أساليب الحماية

يتبع النمل الأبيض أسلوب التضحية بنفسه في سبيل حماية مستعمرته والحفاظ على سلامتها وإلحاق أكبر قدر من الخسائر بالأعداء، وذلك بطريقة انتحارية، إذ تبدو هذه الحشرات وكأنها «قنابل تسير على

سنوات ولكنه قد يختفي خلال ساعات قليلة أثناء هطول الأمطار الغزيرة ما يعني أن هذا النمل يعمل بشكل مستمر في بناء بيوته وصيانتها، بما فيها من أنفاق وغرف جيدة التهوية للحفاظ على برودة المكان بشكل مستمر.

مستعمرات وأودية

من المعروف أن النمل الأبيض يعيش في مستعمرات عدة مكونة مدينة أو واديا، ويبني النمل الأبيض أعشاشه التي قد يبلغ قطر قاعدتها خمسة أمتار من جزيئات التربة

كيف يبني النمل بيوته

حتى الآن لا يوجد تفسير محدد لكيفية بناء النمل لهذه البيوت الضخمة، ولا طريقة عمل ممراتها التي يسير فيها بشكل سلس وسهل، ولكن ما قاله العلماء في هذا الشأن أن هذه الحشرات تعمل بشكل جماعي في هندسة هذه الأشكال المعقدة، وأن العمال من النمل هم المسؤولون عن حفر الأنفاق وجمع الغذاء، فضلا عن إصلاح الأعشاش وصيانتها بشكل مستمر.

والعمل في بناء هذه البيوت ليس عملا مينا إذ يستغرق بناء البيت الواحد أكثر من خمس



● قرد يستخدم طريقة ذكية في صيد النمل من مكمته



● قطع الأشجار وتحويلها إلى فحم أثر في البيئة الطبيعية للنمل

الأبيض على عائق الإناث، التي هي عادة ما تكون عمياء وهي جنود صغيرة نسبياً، أما الحراس الملكيون -وعادة يكونون أكبر حجماً- فيقومون بالاعتناء بالبرقات والزوج الملكي، ويمنعون أي دخيل من دخول الخلية الملكية. في حين يساعد الجنود الصغار العمال في جمع الطعام وترتيب العش.

لأجهزتها الداخلية مما يؤدي إلى موتها بعد ذلك بفترة وجيزة. وتقوم بعض الأنواع الأخرى برش المواد الكيميائية السامة داخل الجروح التي تصيب بها أعداءها عندما تعضها. بينما تطبق أنواع أخرى آلية «الفرشاة» حيث تضع السم على جسم المهاجم وتدعكه مستخدمة الشفة العليا كفرشاة. تقع مسؤولية الدفاع عن العش عند النمل



● تمثل معالم حقيقية في غابات السافانا



**تدافع عنها قوات
«انتحارية» تفجر
نفسها في العدو
مباشرة**

الأرض»، فهي تحمل كيساً داخل جسمها يحتوي على مركب كيميائي يشل حركة عدوها، فعندما يحكم العدو قبضته يقوم النمل الأبيض بتقليص عضلات بطنه وعصر أنسجته للمفاوية مما يؤدي إلى تبليل العدو بسائل أصفر سميك سام يشبه الغراء، وهي الوسيلة التي يستخدمها النوع الموجود في جنوب إفريقيا وجنوب أمريكا، إذ أن النملة البيضاء بسلوكها هذا تتسبب بأضرار بالغة

رأس الدين المعرفة.

تمثل مصدرا للبروتين وتجارة رائجة في مختلف أنحاء البلاد

الصراصير والنمل والديدان المشوية .. وجبات شعبية في الكونغو

بين سكان البلاد البالغ عددهم نحو 70 مليوناً من خلال ترسيخ عادة أكل الحشرات المتجذرة بين الناس منذ ألف عام.
يقول برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة إن ستة ملايين ونصف مليون نسمة في الكونغو يعانون مخاطر انعدام الأمن الغذائي ويعزى ذلك بدرجة كبيرة إلى تناقص الانتاجية الزراعية واستمرار العنف في شرق البلاد المضطرب.

لا تعاني سوق غامبيلا بكينشاسا عاصمة الكونغو الديمقراطية من نقص في مصادر البروتين بدءاً من الأبقار والظبيان حتى الثعابين.. لكنك تجد آنية الطهي ذات اللونين الأزرق والفضي-التي تترخ بالصراصير والنمل الأبيض الكبير وتعد بديدان الأرض التي تتلوى- هي التجارة الرائجة هناك.
ويأمل الخبراء بأن يكون عشق أهالي الكونغو لأكل الحشرات المشوية هو مفتاح سد الفجوة الغذائية المنتشرة





• الديدان غنية جدا بالبروتين وبإمكانها حل مشكلة الغذاء

مركز قومي لتربية الحشرات

سيجري إنشاء مركز قومي للنهوض بتربية الحشرات فيما ستعاون منظمة الأغذية والزراعة مع الحكومة لصياغة الأسس القانونية لتنظيم هذا القطاع، وفيما تشير تقديرات منظمة الأغذية والزراعة إلى أن أبناء الكونغو يستهلكون ١٤ ألف طن من هذه الحشرات سنوياً قال كيكيبا: لا توجد مزارع متخصصة في هذا المجال لتحقيق أهداف البرامج وأنه يجري جمع الحشرات من خلال قطع الأشجار والتنقيب عنها في باطن التربة.

وقال كيكيبا إن تربية هذه الحشرات على مدى عام كامل قد تضاعف من أعدادها بصورة كبيرة فيما يتباين الإنتاج حالياً حسب المواسم ويقتصر على أنواع بعينها من الحشرات، فيما قال بول مونزاميبي أستاذ علوم المحاصيل بالجامعة الوطنية في كينشاسا الذي يتعاون مع هذه البرامج «إنه الطعام النموذجي من أجل محاربة سوء التغذية». وأضاف «إن الازمة



• الصراصير أغلى من اللحم البقري

لتكثيف تربية الحشرات وتوفيرها على نطاق واسع مع خفض أسعارها، وتتضمن البرامج التي تنطلق في أكتوبر الحالي تدريب ألفي شخص -معظمهم من النسوة- في غرب البلاد على تربية ديدان الأرض والصراصير فيما قال لوران كيكيبا المشرف على هذه البرامج بالنيابة عن منظمة الأغذية والزراعة إنها البرامج الرائدة والأولى من نوعها في العالم.



• تقدم متبلّة مع البصل والليمون

أطباق شعبية

وأطباق الحشرات -التي راجت في الآونة بعرب البلاد- من الأطباق الشعبية الشهية في الكونغو حيث تقدم الحشرات المشوية في المطاعم بعد خلطها بالفلفل الحار والليمون والبصل، وقالت «ماري-كوليت بينا» التي تباع الملابس في سوق غامبيلا «إنها الوجبة الرئيسية لسكان الكونغو. وإنني فخورة بتناول هذا الطعام».

تقول دراسة أجرتها الأمم المتحدة إن متوسط الاستهلاك المنزلي في العاصمة كينشاسا من اليرقات والديدان يصل إلى نحو ٣٠٠ جرام في الأسبوع لكن امدادات الحشرات تتوافر بصورة موسمية وهي عادة أعلى سعراً من أنواع الطعام الأخرى، ففي العاصمة كينشاسا يصل سعر الكيلوجرام الواحد من الصراصير إلى نحو ٥٠ دولاراً أي أعلى من سعر الكيلوجرام من اللحم البقري بأكثر من الضعف.

وتسعى وزارة البيئة في الكونغو ومنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة لاستغلال غرام سكان الكونغو بهذه الوجبات المحببة من خلال وضع برامج

٥٠ دولاراً سعر كيلو
الصراصير بما يساوي سعر
٢ كيلو من اللحم البقري

تتبل بالفلفل الحار
والليمون والبصل



• أجولة من الديدان للبيع



• تربية الحشرات تجارة رائعة



• حشرات مشوية بالخبز والأرز

مستحكمة لدرجة انه يتعين علينا التفكير الآن في جميع السبل الممكنة».

أداة عملية وصديقة للبيئة

وفي تقرير نشرته منظمة الأغذية والزراعة عام ٢٠١٣ أشادت بتربية الحشرات بوصفها أداة عملية وصديقة للبيئة لزيادة انتاج الغذاء فيما يسعى المهتمون بمواكبة الكميات المعروضة منها مع



• هذه الوجبة من الحشرات في الهواء الطلق



• في أحد المطاعم الراقية



• ديدان بالصلصة مع الأرز



• وجبة خفيفة وسريعة من الديدان



• النمل الأبيض على قائمة الحشرات الغنية بالبروتين



• بعض سكان الكونغو لا يتناولون حتى عن تناول لحوم القروود والفئران

وأضاف التقرير أنه يمكن تربية الحشرات في أي حيز مغلق دونما حاجة لتوظيف استثمارات ضخمة من رأس المال كما ان هذه البرامج تذلل القيود التي تحول دون مشاركة المرأة التي تسعى جاهدة لنيل نصيبها في سوق امتلاك الاراضي والحصول على المبالغ الائتمانية. ويتعين البدء في أقرب وقت في هذه المشروعات لزيادة الانتاج وخفض الأسعار ما يتيح لسكان الكونغو استهلاك المزيد من أطباقهم المفضلة. وهذا كلام محبب الوقع على آذان مونزامبي إذ قال ضاحكا «إنني من كبار مستهلكي هذه الأطباق. لا يمر اسبوع دون ان أتناولها».

والمعادن فيما لا تحتاج الحشرات إلا للنزول البسيط من الغذاء كما انها تحتوي على كميات كبيرة من اللحوم للكيلوجرام الواحد بالنسبة إلى مصادر البروتين الأخرى.

الزيادة العالمية في أعداد السكان. وقال التقرير إن الحشرات تتميز بتوافرها وولع السكان بها كمصدر للغذاء كما انها تحتوي على كميات عالية من البروتين والدهون والفيتامينات والألياف

كل بؤس وكل نعيم زائل.



لا تمزج مع ..

التيها سيب

فهي لا ترحم حتى صغارها

صور مذهلة التقطها أحد المصورين في حديقة كروجر الوطنية في جنوب إفريقيا لتمساح يلتهم صغيره بينما كان يداعبه في لحظة خاطفة، كأي صغير يفعل ذلك مع والده، في أبشع عرض مخيف لاختلال الغريزة عند الكائن الحي، إذ كان هذا المخلوق الصغير يعبث مطمئنا مع والده حينما بادره بقضمة واحدة من فكيه القويتين، ثم ابتلعه بكامله في لحظة خاطفة قصيرة.

ولتفسير هذا المشهد الصادم قال علماء الحياة البرية، أن التماسيح قد تلجأ لهذا الأسلوب في التهام صغارها أو التهام البشر عندما لا تجد ما تسد به جوعها، عند نقص الطرائد في البيئة التي تعيش فيها، من أجل البقاء على قيد الحياة.

وقال المصور الذي التقط الصور: لم يسبق لي أن شاهدت منظرا كهذا من قبل، أو حتى لم أشاهد أدلة مهنية على ذلك، فالتماسيح الكبيرة تفضل الفرائس الكبيرة خصوصا الثدييات منها للحصول على قدر كبير من الطاقة، ونادرا ما تلجأ إلى تناول هذه الفرائس الصغيرة أو حتى الأسماك والطيور والزواحف.

وتنتشر تماسيح النيل في حديقة كروجر الوطنية في جنوب إفريقيا، وهي ثاني أكبر الزواحف في العالم بعد ابن عمومتها تمساح المألحة.

كما يوجد هذا النوع من التماسيح في وسط وشرق وغرب إفريقيا، وقد يصل طولها في بعض الأحيان إلى ستة أمتار.



التمساح سرعان ما أطبق فكيه على صغيره



تمت عملية البلع سريعا ولم يبق من الصغير سوى قطعة من ذيله



سحقه بأنياابه القوية ثم بدأ ببلعه



التماسيح واحدة من أكثر المفترسات على الأرض ومن المعروف أنها تأكل لحوم البشر

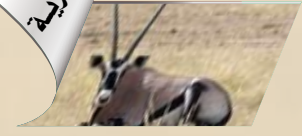


تم تصوير هذا المنظر في حديقة كروجر في جنوب إفريقيا



وعلى مهل ابتلعه مثلما يبتلع أي فريسة أخرى





المها الإفريقية

«الجمز بوكة»

الجمال في بيئة قاسية

علامات مميزة

توجد على الوجه علامات مميزة، فاللون الخلفي للوجه أبيض، وعليه بقعة بنية داكنة بين القرنين، تتصل ببقعة أخرى عريضة أعلى الخطم. كما يوجد شريط بني داكن عند جانبي القرنين عبر العينين إلى الفك الأسفل، وشريط آخر من اللون نفسه أمام هذا الشريط يتجه من عند الخطم إلى الفك الأسفل. وعلى

الجمز بوكة حيوان رشيق وجميل ذو قرون طويلة ومستقيمة، وجهه وجسمه يتميزان بعلامات مميزة، وذيله أسود طويل الشعر، ولون الحيوان الناضج منه يميل إلى البني الداكن، ويصل طول الذكر البالغ إلى ١٢٠ سم عند الكتف، ووزنه ٢٤٠ كجم، ويصل طول الجسم والرأس إلى حوالي ١٩٠ سم، وقد بلغ أقصى طول للقرون ١٢٢ سم. وقرون الأنثى أطول وأكثر نحولاً، وتستخدم القرون سلاحاً مؤثراً في الشجار؛ حيث يدفع الحيوان برأسه بين قدميه الأماميتين لمواجهة عدوه بقرنيه.





● بإمكانها الاستغناء عن الماء بجذور وبصيلات النباتات المدفونة في الأرض

وكينيا، وتنزانيا، وأنجولا.
وتعيش في الجنوب الإفريقي في المناطق
الجافة المكشوفة ذات الحشائش أو في
السافانا القصيرة.

تعيش عادة، في قطعان يصل عدد
أفرادها إلى ٣٠٠ رأس، وقد تكون القطعان
صغيرة الحجم من ١٠ إلى ٤٠ فرداً، كما
توجد الأفراد منعزلة أيضاً. وغالباً ما

القرون المستقيمة الطويلة حلقات إلى
مسافة تعادل ثلث طول القرن، وبعد ذلك
يكون القرن أملساً.

أماكن تواجده

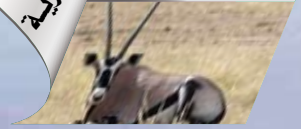
توجد الجمزبوكة في
جنوب إفريقيا، وفي إثيوبيا،
والصومال، والسودان، وأوغندا،

تتوزع إلى مجموعات صغيرة العدد،
عندما يغزر الغطاء النباتي، ويتوافر
الغذاء، وتكون الذكور مسيطرة، وتنبأين
المساحات التي تكون مستعمراتها، وقد
تكون كبيرة الحجم، وتحدد المستعمرة
بالتبرز عند مناطق معينة، غالباً
بجوار الأشجار الكبيرة.

وقد توصل العلماء إلى أن هذا الحيوان
قادر على المحافظة على رطوبة
جسده، بمعنى أنه إذا تعرض لدرجة
حرارة عالية، فإنه يزيد من درجة
حرارة جسمه، ومن ثم يبدأ في
فقد هذه الحرارة العالية عن
طريق الإشعاع خارج الجسم
ويعني ذلك أن المها يقضي
أكثر ساعات اليوم حرارة
محافظاً على رطوبة جسمه

؛ وبهذا يحافظ الحيوان على
المياه فيه، وهذا أحد أهم الأسباب
التي تمكنه من الحياة تحت ظروف
الصحراء، كما أن كلى الحيوان
تستطيع أن تتعامل مع المياه





● قطع من
المها الإفريقية

يوجد من جنس المها ثلاثة أنواع، إثنان منها
في إفريقيا، أحدها يعيش في جنوب وشرق إفريقيا،
والثاني في الصحراء الكبرى، أما الثالث فهو المها العربي.
وهو أصغر الثلاثة حجماً ويتميز بلونه الأبيض



● لا تقل جمالاً عن المها العربية



● جمبوكة ساعة شروق الشمس



● رغم قسوة الطبيعة إلا أنها تظل على قيد الحياة



● الصيادون دائماً هم الخطر على الجمبوكة



حيوان يتأقلم مع كل الظروف ويستطيع الحياة على القليل من الماء



● مكانها في السافانا



● يقال أنها تخفي صغيرها لأسابيع عدة



● احدهم وقد أرباها قتيلة



● مشاجرة بين مها وزرافة

المالحة إلى حد ما، فضلاً عن أن لديه آليات خاصة تحافظ على درجة حرارة دمه، الذي يصل إلى الدماغ عند درجة حرارة أقل من ذلك الذي يتوزع على بقية أنحاء الجسم.

طعامها

المها أو الجمزبوكة من الحيوانات العاشبة عموماً، ولذا تتغذى على الخشن من النباتات في المناطق الجافة، ولها مقدرة كبيرة على هضم الألياف، وتكون الحشائش نسبة عالية من غذائها، وبرغم أن شرب الماء ليس أمراً ضرورياً لها، إلا أنها تحفر التربة بحثاً عن الجذور الرطبة والبصيلات. تصل الإناث إلى النضج الجنسي عند عمر سنتين، وبعد الولادة تخبأ الأم المولود، وتزوره للرضاعة، ويتواصل إخفاء الصغير من ٣ إلى ٦ أسابيع، ويتراوح نمو قرونها خلال تلك الفترة بين ٢٠ و٣٠ ملم، وتلاحظ براعم هذه القرون عند الولادة.



كل ذات ذيل تختال.

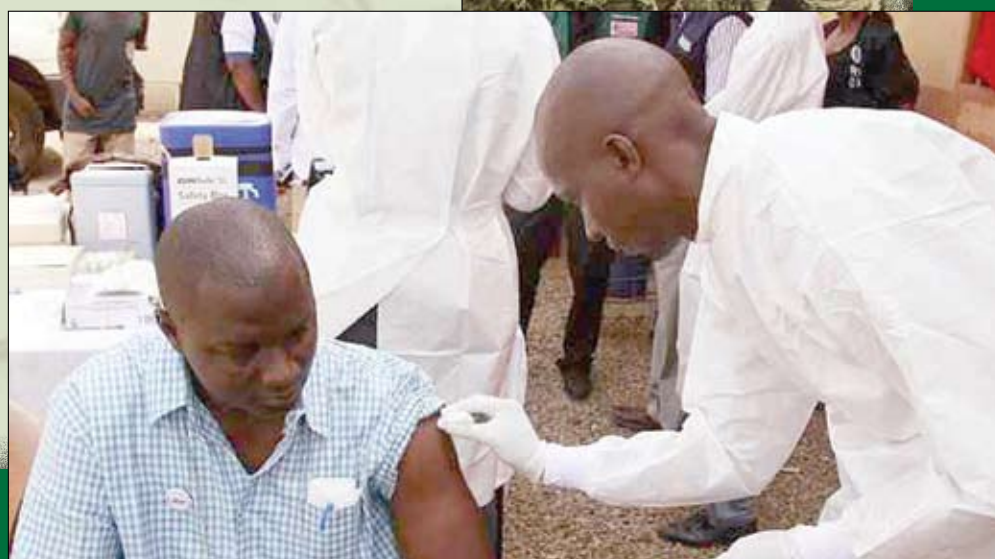
صور من أفريقيا



أحيانا يتحول الصيد إلى فريسة

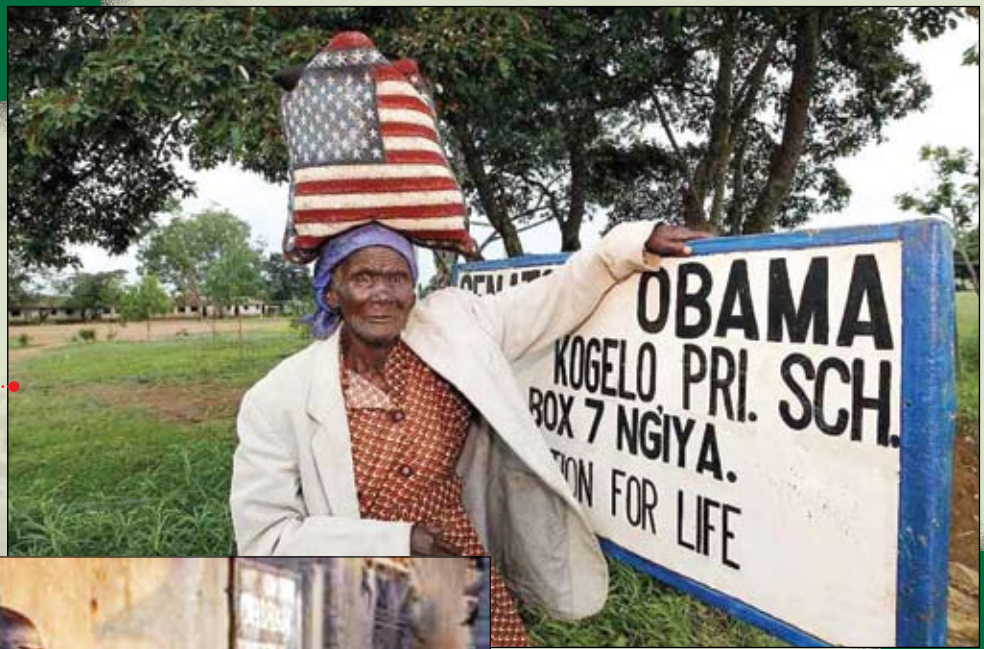


أصبح الآن هناك ٤ فقط من وحيد القرن الأبيض الشمالي منهم هذا الذكر في السودان خصوصا بعد قتل أنثى في حديقة جمهورية التشيك



بدء التطعيم ضد الإيبولا في غينيا في غرب إفريقيا

سيدة تحمل حقيبة بلون العلم
الأمريكي وتقف أمام لوحة
مدرسة ابتدائية في كوجيلو
أثناء زيارة اوباما الاخيرة لكينيا



رجل من بوروندي يجلس مستمعا
للاخبار في العاصمة بوجمبورا



شاب يبيع سجادات الصلاة
والمساييح في مدينة
لاغوس النيجيرية



”البرامج الإغاثية“

”لقد زرنا قرى في أثيوبيا
لم يكن بها طفل واحد أقل
من 5 سنوات ... كلهم ماتوا
بسبب المجاعة“

د. عبد الرحمن السميط

- نعمل على توفير المستلزمات الضرورية العاجلة (الغذاء والماء والخيام وحفر الآبار.. إلخ) للمتضررين من الكوارث الطبيعية كالجفاف والتصحر والفيضانات أو اللاجئين في مناطق النزاع والحروب .
- من برامجنا الإغاثية التي تقدمها الجمعية: التغذية المدرسية / تغذية الأطفال والأمهات / إطعام الأسر / توصيل المياه النظيفة .



1 866 888

directaid.org | للتبرع الإلكتروني

Available on the App Store | Get it on Google play | directaid | directaidorg





معاينة وعلاج 14 مليون

توزيع 900 ألف نظارة طبية

1,035 حملة طبية

42 دولة مستفيدة

إجراء مليون عملية عيون

إنشاء 25 مستشفى لطب العيون



تبرع بالقليل لتسعد الكثيرين ..

المملكة العربية السعودية - ص.ب 40030 - الخبر 31952 هاتف 966 3 898 5800 فاكس 966 3 898 2045

بيت التمويل الكويتي - حساب جاري - فرع حولي
باسم برنامج مكافحة العمى في العالم الإسلامي
الزكاة (101010031014) الصدقة (101010031022)

بنك الإمارات الدولي - فرع جبل علي
حساب الدولار - باسم مؤسسة البصر الدولية العالمية
(102-11761539-01)

مصرف الراجحي - فرع العقربية - الخبر
باسم الدكتور / عادل بن عبدالعزيز الرشود
الزكاة (SA9380000301608010044440)
الصدقة (SA2280000301608010044457)



قصة



الفتى الذي سخر الريح

صاحب قصة هذا النجاح هو نفسه الذي سجلها في كتابه الذي ألفه بنفسه تحت عنوان: «الفتى الذي سخر الريح» وهو شاب إفريقي من ملاوي يدعى وليام كامكو أمباكا، ولد في عام ١٩٨٧ لأسرة فقيرة، وقد عرف في مؤتمر تيد حيث ظهر في لقاء قصير جداً، إذ إنه لم يكن يجيد الحديث بالإنجليزية ليروي قصته كاملة، لكن قصته كانت ملهمة ومؤثرة، إذ كيف لشاب صغير في قرية فقيرة في دولة فقيرة أن يصنع شيئاً من النفائات، يرفع به مستوى معيشته وأسرته؟

العشاء وهذا بدوره بدأ بالتقلص فلم يعد أحد يشعر بالشبع ولأسابيع طويلة، كثير من الناس في القرية لم يعد لديهم شيء يأكلونه فكانوا يشترون الذرة بأي مبلغ يطلبه التجار وارتفعت أسعار ما تبقى من الذرة في السوق فلم يعد الفقراء قادرين على شرائها، كان البعض يبيع أثاث منزله وحتى سقفه لكي يشتري شيئاً يأكله، كانت وجبة العشاء في بيت وليام وقتاً صعباً لتنافس الصغار على القليل من الطعام.

في هذه الفترة لم يكن وليام قادراً على إكمال تعليمه في المدرسة لأنه لا يملك تكاليفها فكان يأتي المدرسة خفية محاولاً ألا يثير أي ضجة وأن يختفي عن أنظار المدرسين إلى أن اكتشفوه يوماً وطرده منها.

تحريك الريح

قبل المجاعة كان وليام وصديق له يلعبان بأجهزة المذياع ومولد الطاقة الذي يستخدم في بعض الدراجات الهوائية لتشغيل مصباح كهربائي، حاول وليام فهم عمل هذه الأجهزة من خلال التجربة والخطأ واكتشف أشياء بنفسه وتعلم كيف تعمل بعض القطع لكنه لم يكن يعرف أسماءها.

بعد أن طرد من المدرسة بدأ وليام في محاولة إشباع فضوله من خلال زيارة مكتبة صغيرة في قريته وبدأ بتعلم أشياء مختلفة لم يكن يعرف أسماءها من قبل لكنه جربها، وجد كتاباً في الفيزياء

لأن ملاوي بلد فقير يعتمد على الزراعة وبالأخص زراعة الذرة والتبغ، الذرة يحفظونها في المخازن ليأكلوها طوال العام وهي تطحن وتطبخ بأشكال مختلفة، أما التبغ فهو مصدر دخل والتبغ الجيد يمكن أن يعود على زارعه بدخل عالي يكفي لدفع تكاليف التعليم والصحة وضرورات أخرى.

كان وليام يمارس في طفولته الصيد ويصطاد الطيور في الغابة إذ صنع فخاً يقتل الطيور بسرعة، ففي جانب من الفخ هناك حجارة وفي الجانب الآخر شريط من المطاط الممدود الذي يجره وليام ويثبتته ثم يضع بينه وبين الحجارة طعاماً للطيور، عندما تنزل وتأكّل الطعام يطلق وليام الشريط المطاطي الذي يفاجأ الطيور بسرعته ويمسك بها ليضربها على الحجارة في الجانب الآخر، فخ عنيف ودموي، لكنها الحاجة.

عام الأزمة

في أحد الأعوام باعت حكومة ملاوي محصولها الاحتياطي من الذرة وفي العام نفسه مرت البلاد بقطع فلم ينزل مطر كاف ولم يكتمل محصول الذرة، وليام يتحدث طويلاً عن هذه الفترة وهو يصور الجوع بشكل يجعل القارئ يشارك الكاتب مشاعره، فقد كان هناك ما يكفي من الذرة لتناول ٣ وجبات في بيته ثم اضطرت الأسرة لإلغاء الغداء وبعد ذلك إلغاء الإفطار ولم يبق سوى

ولد وليام في قرية دوا في وسط ملاوي ولذا بدأ كتابه بالحديث عن السحر، إذ إنه كطفل كان يرى العالم من حوله بعيون ثقافته وتقاليد بلده التي تعطي للسحر والسحرة أهمية كبيرة، السحركما يشرح وليام ليس شيئاً خيالياً أو شيئاً يصعب تصديقه بل هو جزء من الواقع لا يمكن إنكار وجوده وتأثيره، وضرب أمثلة عدة لتأثير السحر على المجتمع من بينها قصة له نفسه عندما كان في السادسة وأكل من (علكة) سرقها أطفال آخرون وجاء التاجر محذراً أنه سيعتمد على الساحر الفلاني ليلقي لعنة على من سرق العلكة، صادف بعد ذلك أن الغيوم غطت الشمس وظن وليام أن عين الساحر تراه ففر وهو يبكي نحو الغابة، ثم ذهب إلى أبيه ليعترف أنه أكل من العلكة فذهب الأب لينهي المشكلة مع التاجر، مع أن وليام لم يفعل شيئاً يستحق العقاب عليه إلا أن والده قرر تحمل المسؤولية ودفع ثمن العلكة المسروقة كلها.

حياة أسرته

يتحدث وليام بعد ذلك عن والديه وكيف ألتقيا وعقدا قرانهما وعن حياة أبيه الذي مارس التجارة وكان يشرب الخمر لكنه بسبب حادث ما تاب عنها وأصبح أكثر التزاماً بدينه (النصرانية) ثم غير عمله من التجارة إلى الزراعة عندما انتقل إلى بلدة أخرى.

جزء كبير من الكتاب يتحدث عن الطعام



أدخل وليام تحسينات عدة على اختراعه واستطاع أن يضيف إضاءة لغرفته ويشغل المذياع في بيته، كان وليام في الماضي ينام مع أهل القرية عند غروب الشمس لكنه الآن يبقى مستيقظاً ليقرأ، تقنية بسيطة لكن أثرها كبير من ناحية توفير وقت للقراءة.

خبر وليام واختراعه وصل لوسائل الإعلام فجاء الصحفيون بأعداد كبيرة ليروا هذا المخترع الصغير واختراعه ومن أخبارهم وصحفهم وإذاعاتهم وصل خبر وليام إلى مؤتمر تيد فجاء من يدعو للمؤتمر، وليام ركب الطائرة أول مرة في حياته ليذهب إلى المؤتمر وهناك أخبر العالم بقصته بلغة إنجليزية ضعيفة لكن الكلمات القليلة

من خلال تجربة صغيرة تأكد وليام أنه قادر على إنتاج الكهرباء من طاقة الرياح، جرب مرة أخرى بحجم أكبر ونجحت التجربة فقرر إنشاء برج كبير ومروحة أكبر وبدأ العمل عليها مع صديقه، في يوم تركيب المروحة لاحظ الناس ما يفعله وليام واجتمع أهل القرية ليروا ماذا يفعل هذا الشاب «المجنون» وهل سينجح أم لا، أكمل وليام تركيب كل شيء ومد سلك الكهرباء من المروحة وانتظر الريح التي لم تتأخر فحركت مولد الطاقة الكهربائية الصغير وأنارت مصباحاً صغيراً في يد وليام، الناس من حوله صفقوا له وتغير رأيهم فيه، الولد ليس بمجنون بل عبقرى، وقد أنتج الطاقة بعد أن تعلم بنفسه من خلال كتب المكتبة والتجار.

يشرح طريقة عمل الأشياء ويتحدث عن الطاقة وكيف أنها متوفرة حولنا بأشكال مختلفة وكيف يمكن استغلالها لتوليد الكهرباء، بدأت أجزاء مفقودة في معلومات وليام تجتمع ليشكل صورة عن الشيء الذي يريد فعله.

مولد طاقة كهربائي من دراجة هوائية يمكن تحريكه من خلال مروحة وقد رأى صورة لمولد طاقة كهربائي يعمل بطاقة الريح فبدأ في جمع المواد اللازمة لصنع واحد مماثل، ذهب إلى مكان يحوي كثيراً من المهملات وقطع من جرارات زراعية، كان الأطفال الآخرون يرونه مجنوناً ويضايقونه بكلامهم وحتى بعض الكبار كانوا يفعلون ذلك، فوليام يفعل شيئاً غير مألوف في بيئة لا تحب الخروج عن المألوف.

كل ما قرّرت به العين صالح.



كتاب « القرن الإفريقي » يشرح سبب معاناة ٩ دول إفريقية في بقعة ساخنة من العالم

بفصلين - الأول والثاني - مرتبطين بالواقع المعيش حالياً في منطقة القرن الإفريقي التي يصفها المؤلف بداية بأنها أصبحت بقعة ساخنة - إن لم تكن ملتبهة - ضمن النظام العالمي - الكوكبي الراهن. ويبين في الفصل الثالث أن صراعات القرن الإفريقي الراهنة لها جذورها التي تمتد عبر مراحل من الزمان مضت إلى ما يصفه المؤلف في الفصل المذكور بأنه «التركة الموروثة من عصر الامبراطوريات».

عن المواريث الإمبريالية

والمعني بالطبع هو أن الحقبة الاستعمارية التي سبق أن عاشتها منطقة القرن الإفريقي وكابد فيها سكانها مختلف صنوف المعاناة والقهر والاستغلال ما زالت آثارها السلبية باقية كي تطبع معظم أرجاء القرن الإفريقي وما يتاخمها من أصقاع شرقي إفريقيا، على شكل تخلف اقتصادي ونعرات قبلية وتفشي آفة فقر السكان وانخفاض مستويات التعليم وانحسار مدّ الثقافة، حيث لا يُستثنى من كل هذه السلبيات تلك الاقطار التسعة التي لا يزال يضمها القرن الإفريقي» وفق وجهة نظر المؤلف « وهي: إثيوبيا، الصومال، إريتريا، السودان، جنوب السودان، أوغندا، كينيا وجيبوتي وأرض الصومال ».

هاجس الأمن

عند هذا المنعطف من مقولات الكتاب يكاد المؤلف يتوقف عند محصلة هذه التطورات السلبية التي عصفت وما زالت تعصف بمقادير القرن الإفريقي، ومن ثم أطاحت بأمال شعوبه المشروعة عبر الدول التسع التي يضمها. وهذه الآمال تتوزع على نحو ما يقول المؤلف في الفصل الثامن - الأخير من الكتاب إلى ثلاثة مجالات وهي:

- (١) الأخذ بالديمقراطية أسلوباً للحكم.
 - (٢) تفعيل التكامل - بمعني التجانس - على مستوى المجتمع.
 - (٣) تحقيق الاستقرار باعتباره الأمر اللازم لتنفيذ خطط التنمية الاقتصادية - الاجتماعية لصالح أجيال الحاضر والمستقبل.
- من هنا يركز الكتاب على هاجس الأمن باعتباره القضية المحورية، سواء للأخذ بمنهج التحول الديمقراطي أو للاقترب من أوضاع المصالحة أو التوافق الاجتماعي، فضلاً عن خلق حالة الاستقرار اللازمة لأي جهود ترمي نحو تحقيق التنمية أو التقدم، خصوصاً في ضوء الأزمة المزدوجة التي يتوقف مؤلف الكتاب عندها ملياً من منظور البحث والتحليل العلمي، وهي الأزمة التي أودت بحياة الآلاف من سكان القرن الإفريقي ممن ذهبوا ضحية الصراعات العسكرية، فيما لا تزال تطحن الملايين من سكان المنطقة في دوامة الفقر وانعدام الأمن الغذائي وندرة الموارد اللازمة لاستمرار الحياة.

الإهداء إلى ضحايا الحرب

وبرغم المنهج الأكاديمي الذي يتبعه البروفيسور كيداني منغستيب في عرضه لجوانب هذا الموضوع، إلا أن القارئ لا يلبث أن يحسّ بعمق مشاعر المؤلف إزاء ضحايا الصراعات الدموية في القرن الإفريقي، وهو ما يتجلى في أن المؤلف حرص على إهداء كتابه إلى ضحايا الحرب من سكان المنطقة ومعظمهم بل أغلبهم لم يكن من الاطراف المباشرة المسؤولة عن تلك الصراعات.

يركز مؤلف هذا الكتاب كيداني منغستيب الذي يتضح من اسمه - أنه ينتهي إلى جذور إفريقية إثيوبية على منطقة القرن الإفريقي، التي تعد من المنظور الاستراتيجي العالمي واحدة من المواقع المحورية بالنسبة لأمن التجارة والمواصلات في العالم.

يعزو الكتاب أصول المشكلات الخطيرة التي ما برحت تصف بأساليب الحياة في القرن الإفريقي إلى ما تخلف في المنطقة من مواريث مرحلة الاستعمارين الإيطالي والبريطاني للمنطقة ، فكان أن خلّفت تلك التركة التي ما زالت الاقطار الإفريقية التسعة التي تشكل القرن الإفريقي تعاني آثارها سواء تحت وطأة التخلف الاقتصادي أو النعرات القبلية - العشائرية والانقسامات العرقية التي ما لبثت أن تحولت إلى صراعات إثنية ذات طابع دموي في أحيان كثيرة - إضافة إلى أن قوى الاستثمار تركت تلك البلدان لتعيش أولاً حقبة رفعت أعلام الاستقلال في ستينات القرن المنصرم، ولكن ضمن حدود رسمها الاستثمار دون مراعاة لعوامل التوافق والانسجام بين الثقافات والمجتمعات وهو ما يفرض - كما يؤكد الكتاب - اتباع أسلوب التحول الديمقراطي الذي يكفل روح الشراكة ومن ثم التوافق على صعيد تلك المجتمعات الإفريقية.

القرن الإفريقي منطقة جغرافية لا تخطئ العين شكلها وتكوينها، ولو من النظرة الأولى على خريطة المنطقة الواصلة بين ثلاث قارات محورية هي: أوروبا وإفريقيا وآسيا.

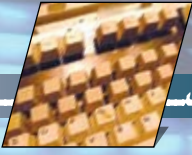
تحمل المنطقة اسماً شهيراً هو القرن، وهي كلمة مشتركة بين اللغة العربية بالطبع وأيضاً مع اللغة اللاتينية التي تعرف لفظة كورنو- قورنو وصفاً لشكل وتكوين القوس في المنطقة المذكورة، التي تطل منها تخوم الطرف الشرقي للقارة الإفريقية على مياه المحيط الهندي بعد أن تتدفق الأمواج الآتية من جهة الشمال عبر البحر الأحمر إلى مضيق باب المندب.

تلك هي منطقة القرن الإفريقي كما أصبحت تعرف في الاطالس والمعاجم والمخططات السياسية في طول عالمنا وعرضه على السواء.

منطقة ما زالت تموج - كما هو معروف - باضطرابات وصراعات ونزاعات بعضها يتسم بطابع سلمي ولو بشكل نسبي ولكن بعضها، إن لم يكن معظمها، يتسم بطابع العنف المسلح، المدمر.

أحدث خريطة

حرص الدكتور منغستيب على أن تبدأ صفحات هذا الكتاب بأحدث خريطة منشورة لمنطقة القرن الإفريقي قبل أن يمضي في طرح وتفصيل ثمار البحوث التي قام بها بخصوص هذه المنطقة عبر ثمانية فصول بدأها



هل أنت متشائم؟

اتبع هذه الخطوات لحياة أكثر تفاؤلاً

قد يدهشك أن تقابل في حياتك الكثير من الناس المتفائلين، الذين ترثسهم الإبتسامة على شفاههم مهما يمر بهم من مشاكل ومتاعب في الحياة، وفي الوقت نفسه هناك أيضا التعيس المتشائم دائما، من دونما سبب، وثمة خطوات تعزز الشعور بالتفاؤل لديك أهمها:

● ممارسة طقوس التهدئة

يجب التعامل مع المشاكل بهدوء، وبطريقة إيجابية بعيدا عن التوتر. من خلال بعض السلوكيات التي تسهم في التخفيف من حدة هذا التوتر وتعزيز المشاعر الايجابية، وأظهرت بعض الدراسات أن ممارسة الرياضة والتأمل تساعد في تحسين مزاج الإنسان، بعيداً عن الشعور بالإحباط.

● الاستفادة من التفكير الايجابي في الأوقات الصعبة

ويساهم التفكير الإيجابي في تعزيز الشعور بالتفاؤل ويحث على مرونة التعامل مع المواقف الصعبة.

● الابتعاد عن العلاقات السيئة

أوضحت الدراسات أن مشاعر التوتر والقلق تعتبر معدية، وتؤثر على الأشخاص في المحيط ذاته، وتنعكس على الأداء في العمل.

● الاحتفال بالانتصارات الصغيرة

من المهم تقدير الانجازات الصغيرة والانتصارات البسيطة.

● لا تدع التفاؤل يعيق أهدافك

وأشارت بعض الدراسات إلى أن وجهات النظر الايجابية بشكل مفرط قد تأخذك إلى عقلية خيالية تعيق وصولك إلى أهدافك، ومن المفضل التفكير بشكل واقعي لتحقيق نتائج مرضية.



العسل يخفف سعال الأطفال

يعتبر العسل من المواد الغذائية ذات القيمة العالية والفعالة في تحسين الصحة. وفي دراسة طبية أجراها بروفيسور طب الأطفال إيان باول، تم مقارنة ١٠٠ طفل يعانون السعال ونزلات البرد. تم إعطاء مجموعة منهم ملعقة عسل قبل النوم، وإعطاء مجموعة أخرى أدوية تعطى لتخفيف السعال. النتيجة كانت أن نام الأطفال الذين تناولوا العسل لساعات أطول بهدوء بدون سعال، مقارنة بمجموعة الأدوية.

اللعب بالتراب هواية مفيدة!



يقول الخبراء إن ممارسة اللعب بأشياء غير معدة للعب، يمكن أن تحسن من بعض الجوانب الصحية لدينا. إذ تقول الخبيرة ميشيل بوربا، إن اللعب والحفر بالتراب بشكل «فوضوي» له فوائد عدة، فهو يعمل على خفض التوتر وتقليل تسارع نبض القلب وخفض ضغط الدم. بالإضافة لكون هذه الممارسات تعمل على تطوير المهارات وتحريك العضلات، مما يعني صحة أفضل من جوانب عدة أيضاً! يذكر أن الفوائد تزداد في حال الأطفال، كون أجسامهم في طور التكوين لذا استفادتهم من الحركة البدنية تكون أكثر.

تحقيق الرشاقة ممكن.. بالمكافأة المالية!

في محاولة جديدة لمواجهة ازدياد حالات السمنة، أجريت دراسة طبية على مجموعة من ذوي الوزن الزائد لتشجيعهم على خفض أوزانهم. منح خلالها كل من يفقد وزنه الزائد حافزاً مالياً (مكافأة مالية).
تم تقسيم المتطوعين إلى مجموعتين. في المجموعة الأولى تم إعطاء ٧ دولارات لكل من يفقد ١٪ من وزنه الزائد. وفي المجموعة الثانية تم إعطاء ١٤ دولاراً لكل من يفقد ١٪ من وزنه أيضاً.
وفي النهاية كانت النتيجة أن فقد أصحاب مجموعة ١٤ دولاراً وزناً أكثر من مجموعة الـ ٧ دولارات.
وفسر العلماء ذلك بأنه كلما كان الحافز أكبر، كلما فقد الشخص وزناً أكثر. يمكن للشخص العادي أيضاً مكافأة نفسه كلما حقق شيئاً جديداً لصحته.





الأكل تحت الشمس.. يساعد على التخسيس

الأكل أحد طرق لجوء الدماغ لتعويض ذلك الإحساس، فيلجأ الشخص إلى تناول كميات أكثر من الطعام . بينما يجد راحة كافية تحت الشمس، مما يجعله يأكل بقدر ما يحتاج فقط! كما أن أشعة الشمس المباشرة ترفع مادة السيروتونين، مما يحسن النفسية وينظم الشهية!

إذا كنت من أولئك الذين يشكون من كثرة الاندفاع نحو الأكل. إليك هذا الحل : تناول طعامك في النهار وعلى ضوء الشمس! فقد وجد العلماء بأن تناول الطعام تحت ضوء الشمس يقلل من كمية ما يتم تناوله بشكل ملفت. ويقولون بأن السبب غالباً يعود لأن التواجد في الظلام أو الإنارة الصناعية يجعل الجسم بحاجة إلى راحة إضافية. ويعتبر

فيتامين د يقلل من تسهم الحمل

يعتبر فيتامين د من الفيتامينات المسؤولة عن عشرات الوظائف في الجسم، والتي تم اكتشاف الكثير منها مؤخراً. كما أنه يساهم في تعزيز جوانب عدة من صحة الإنسان بالإضافة لصحة العظام والتمثيل الغذائي للكالسيوم. وفي دراسة طبية تمت في جامعة بيتسبورج، وجدت البروفيسورة ليزا بودنار، بأن الحوامل اللاتي لديهن نقصاً في فيتامين د، تكون احتمالية إصابتهن بتسمم الحمل بمعدل الضعف مقارنة بمعدل الإصابة لدى الحوامل اللاتي يتمتعن بمستوى طبيعي من الفيتامين. وتنصح الخبيرة بتناول مكمل يحتوي على فيتامين د أثناء الحمل.

الضفادع «غرائب وعجائب»

مجموعة الضفادع تسمى «جيشًا».

• أكبر ضفدع في العالم هو ضفدع جالوت. يعيش في غرب إفريقيا، ويزن أكثر من ٧ كيلوغرامات، بما يفوق وزن مولود جديد.

ويذكر أنه مثل البشر أو الحيوانات الأخرى، يمكن للضفادع أن تتقيء عندما تأكل شيئًا سيئًا وتريد التخلص منه، لكن الغريب في الأمر أنها لا تفعل ذلك بطريقة اعتيادية، لكنها تقوم بطرد المعدة بأكملها خارج الفم، لتظهر كل محتويات أمام عينيها، حتى تنتهي من إزالة كافة القمامة داخلها. ثم تبتلع المعدة من جديد بمساعدة يديها.



الضفدع السام



الضفدع الشجري
يقفز بارتفاع
يتخطى طولها
بمترين مرة



جيش
الضفادع



الضفدع غربي إفريقيا

يوجد ٤٨١٠ أنواع من الضفادع حول العالم تختلف في أسمائها وصفاتها وأحجامها. ويستعرض موقع «pixabay» خمس معلومات مثيرة عن الضفادع.

• يمكن للعديد من الضفادع القفز بارتفاع يتخطى ٢٠ مرة أطوالها، وهناك بعض الأنواع التي تتمكن من القفز أعلى من ذلك.

• الضفادع لا تشرب الماء عن طريق الفم، إنما من خلال امتصاصه عن طريق الجلد.

• الضفدع الذهبي هو أكثر الضفادع سمية على الأرض، ومن أكثر الكائنات خطورة، فغن طريق جلده يمكنه أن يقتل ما يصل إلى ١٠٠٠ شخص.

• يطلق على مجموعة من الماشية «قطيع»، ولكن

الضفادع

من دون تعليق





إذا كان النباتيون يأكلون الخضروات فماذا يأكل الإنسانون؟ ▲



إذا لم يفتح الباب فلا تدخل! ▲

الصندوق المقفل

قيل انه أتى الحجاج صندوق مقفل، كان قد أصيب من خزائن كسري، فأمر بالقفل فكسر، ولما فتحه وجد فيه صندوقاً آخر مقفلاً، فقال الحجاج: من يشتري هذا الصندوق المقفل بما فيه؟ ولا أدري ما فيه... فتزايد عليه أصحاب الحجاج حتي بلغ ثمنه خمسمائة ألف درهم فأخذ الحجاج وسلمه الي مشتريه وطلب من المشتري أن يفتحه أمامه ليبري ما يحويه بداخله، ففتحه صاحبه بين يدي الحجاج فإذا بورقه بداخله مكتوب عليها: «من أراد أن تطول لحيته فليمشطها من أسفل» فضحك الحجاج وضحك معه كل من كان شاهدا لهذه الواقعة.

كيف يكون الحلم؟

قيل للأحنف بن قيس: ممن تعلمت الحلم؟ قال: من قيس بن عاصم المنقري، رأيته قاعدا بفناء داره، محتبياً بحمائل سيفه، يحدث قومه، حتى أتى برجل مكتوف ورجل مقتول، فقبل له: هذا ابن أخيك قتل ابنك. فوالله ما حل حبوته، ولا قطع كلامه، ثم التفت إلى ابن أخيه وقال له: يا ابن أخي، أثمرت برك، ورميت نفسك بسهمك، وقتلت ابن عمك. ثم قال لابن له آخر: قم يا بني فوار أخاك، و حل كتاف ابن عمك، وسق إلى أمه مائة ناقة دية ابنها فإنها غريبة..

قالوا

- إحذر النعمة كحذر من المعصية ... «عمر بن الخطاب»
- في قلب كل شتاء ربيع نابض ... و وراء كل ليل فجر باسماً ... «جبران خليل جبران»
- الصادقون في عواطفهم لا يبالون بالمظاهر ... «عباس العقاد»

أمثال

- إذا كنت نؤوما فاستعر وسادة دائن.
 - من بني علي أرض غيره فقد الجير والحجارة.
 - إذا أعطيت رجلاً سرك صرت له عبداً.
 - الشيطان دائماً يتحلي بأجمل الثياب.
- أسباني
إيطالي
أمريكي
روسي

أقوال

لا تقولن إذا ما لم ترد
أن تتم الوعد في شيء (نعم)
حسن قول (نعم) من بعد (لا)
وقبيح قول (لا) بعد (نعم)
إن (لا) بعد (نعم) فاحشة
فـ (لا) فابداً إذا خفت الندم
وإذا قلت (نعم) فاصبر لها
بنجاز الوعد إن الخلف ذم
إن شر الناس من يمدحني
حين يلقاني وإن غبت شتم
المتقّب العبدى

أقوال

- صبرك عن محارم الله أيسر
- من صبرك على عذاب الله
- صبري على نفسي ولا صبر
- الناس عليّ
- طول البال يهدم الجبال

إفريقيا جنة الله في الأرض

منذ زمن بعيد وأنا أحرص على مشاهدة البرامج الوثائقية في التلفزيون خصوصا تلك التي تهتم بجمال الطبيعة وثقافات الشعوب المختلفة وطرائق حياتها، وأظن أن مجلة «الكوثر» سدت جانبا كبيرا في ذلك فيما يتعلق بقارة إفريقيا وبلدانها وشعوبها وطبيعتها الخلابة والحياة البرية فيها، حتى جعلتني أحرص على اقتنائها أول كل شهر، فقد ربطتني بهذه القارة وثقافة شعوبها، إذ كنت كغيري اعتقد أن إفريقيا لا يوجد بها سوى الفقر والمرض والشعوب المتخلفة، فإذا بي اكتشف ثراء ثقافة شعوب هذه القارة الناتجة عن خبرات عظيمة في الحياة، والتي تنقلها القبائل إلى أبنائها جيلا بعد جيل، فضلا عما تتمتع به هذه القارة من جمال رباني، في غاباتها وأنهارها وبحيراتها وسهولها ووديانها وجبالها، وبما وهبها الله من مختلف أنواع الحيوانات البرية، وسلوكها مع بعضها البعض وحياتها المتكاملة، التي توحى بعظمة خلق الله سبحانه وتعالى.

ليس هذا فحسب، بل في كل جانب من جوانب حياة شعوبها، بما فيها من عادات وتقاليد وحتى بما ترتديه من ملابس وما تأكله من طعام، وما تقوم به من احتفالات في مواسم الحصاد والأعياد، والجنائز والختان والزواج وغير ذلك.

لقد ظلم الأوروبيون هذه القارة، بسلبهم خيراتها واستعبادهم أهلها، وخلق صورة قاتمة وسيئة عنهم، بادعاء عدم تحضرهم، وهم غير ذلك، فحتى إذا كان الأفارقة في يوم من الأيام لم يكونوا يعيشون معيشة الأوروبيين، أو طرائق سلوكهم في الحياة، أو حتى كانوا متأخرين علميا، فإنهم كانوا أصحاب مبادئ وقيم وتقاليد راسخة، تؤكد على قيمة الإنسان، وحقه في الحياة كما تؤكد على المساواة والعدل بين كل البشر، وما كانت الصراعات في إفريقيا إلا بسبب ما صنعه المستعمر من أسباب الفرقة والكراهية، بين الشعوب المتجاورة، بل وبين أبناء الشعب الواحد من قبائل كانت متعاونة وتعيش بجوار بعضها البعض في سلام.

ناصر العلي - الكويت

تناقضات البشر

الفتاكة من ذرية ونووية وعابرة للقارات تكفي لتدمير العالم مرات عدة، في الوقت نفسه يبخل ولو بجزء صغير مما يصرفه على صناعة هذه الأسلحة، من أجل علاج مرضى الأمراض الوبائية أو المتوطنة في إفريقيا وغيرها، بل إنه يبخل بمساعدة ملايين البشر ممن تصيبهم المجاعات بسبب الجفاف الذي تسبب فيه، بما تولده مصانعه من ثاني أكسيد الكربون الذي يسبب الاحتباس الحراري، الذي سبب بدوره الجفاف والفيضانات وغيرها من الكوارث التي تصيب الأرض بشكل دائم.

إن السبب الرئيس في جشع هذا الإنسان وأنانيته يعود إلى أولئك الذين يضعون الخطط الشيطانية للسيطرة على الآخرين، لسبب بسيط هو ابتعادهم عن الأخذ بتعاليم الله سبحانه وتعالى التي سطرها لهم في الكتب السماوية، وبدلا من إشاعة التعاون بين البشر من أجل تنمية الأرض واستفادة الجميع من خيراتها، فضلوا النهب والسلب والاستحواذ.

وليد الشمري - الكويت

يعيش العالم الذي ننتمي إليه اليوم، في ما يمكن أن نسميه أفظع تناقضات يمكن أن يتصف بها الإنسان الذي خلقه الله في أحسن صورة، وكرمه بالعقل دوناً عن سائر المخلوقات، وأرسل إليه الرسل والأنبياء للأخذ بيده للسير على الطريق المستقيم الذي رسمه الله سبحانه وتعالى له.

لقد فعل الله سبحانه وتعالى كل ذلك من أجل أن يقوم هذا الإنسان بإعمار الأرض من أجل خيره أولا وقبل كل شيء، فأنحرف بعض البشر على مر العصور والأيام، إلا أن هذه الانحرافات زادت في العصور الحديثة بشكل لم يسبق له مثيل، وزاد من خطورة هذه الانحرافات ما توصل إليه الإنسان من علوم حديثة مكنته من أن يصنع أدوات الدمار الفتاكة التي لا تبقى ولا تذر، ليس هذا فحسب، بل ترك الإنسان مهمته في الإعمار وإفادة الآخرين إلى الرغبة في الاستحواذ على أكبر قدر من الموارد لنفسه دوناً عن الآخرين، بسبب الطمع والجشع والأنانية وحب الذات.

فهذا الإنسان الذي يصرف المليارات على صنع الأسلحة

الانترنت وتدمير الشباب

لقد أصبحت الاختراعات الحديثة مصدر خير كبير للإنسان، خصوصا الانترنت ووسائل الاتصال الحديثة التي قربت بين البشر، وجعلتهم وكأنهم يعيشون في قرية واحدة، يتبادلون المعلومات، ويستفيدون من خبرات بعضهم البعض، وهذا ليس بجديد فكل الناس يعرفون ذلك، ولكن للأسف أصبحت هذه الوسائل تحمل في جانبها الآخر بعض الشر، فقد استغلها شياطين الإنس في نشر الرذيلة والجريمة، وتوسعوا في ذلك طمعا في الحصول على الأموال بأي طريقة كانت.

وللأسف يقع كثير من الشبان في براثن هؤلاء الذين تخصصوا في الاتجار بالأعراض، بنشر الصور والأفلام الفاضحة، بل إن كثيرا من هؤلاء الشبان أصابهم إدمان مشاهدة هذه المشاهد المخلة، حتى تحول ذلك إلى مرض عند كثير منهم، وفي هذا خطر كبير، إذ يؤدي ذلك إلى تدمير طاقات الشباب الذين من المفروض هم مستقبل المجتمع، بل قد يقود ذلك إلى ارتكاب الجريمة، بسبب التحفيز على الوقوع في المحظورات.

ويقول الأطباء إن مشاهدة هذه الأفلام والصور تقود إلى تقويض العلاقات الأسرية بشكل عام، حيث تجعل الرجل يمل زوجته والعكس صحيح ولا يستشعر أحدهما اللذة إلا بمتابعة هذه الأفلام، وفي الغالب تقود متابعة هذه الأفلام إلى الاستمناء أو الممارسة الجنسية الاصطناعية فيصبح الإنسان شيئا فشيئا لا يستشعر اللذة ولا يصل إلى الذروة إلا من خلال متابعته لهذه الأفلام وهنا الكارثة.

ويقول علماء النفس إن مشاهدة الأفلام الإباحية تقود الإنسان أيضا للبحث عن أناس يشبهون بعض الذين يشاهدهم في تلك الأفلام، والكارثة حينما لا يجد مثلهم في حياته العملية والواقعية فتسود الدنيا في وجهه ويهيم كالضائع حتى داخل نفسه.

والخطورة الكبرى أن يشاهدها المراهقون، فيتحطمون مبكرا، تاركين دروسهم ومدارسهم ويصبحون نهبا لهذا المرض العضال الذي لا ينجو منه إلا من رحم ربي، واعتصم بدينه بعيدا عن هذا الرذائل.

أحمد الخالدي - الكويت

ازداد الغلاء مؤخرا بشكل لم يسبق له مثيل، حتى أنه لم يعد قصرا على الدول الفقيرة دوننا عن الغنية، إنما أصبحت كل الشعوب غنية وفقيرة تشكو الغلاء، خصوصا في المواد الغذائية، أي قوت الناس اليومي. فقديمًا كان الناس يشكون غلاء أشياء لا يحتاجونها في معيشتهم اليومية وإن كانت تؤثر عليهم في فترة من فترات أعمارهم، مثل غلاء المهور وتكاليف الزواج مثلا، ولكن اليوم، أصبح الغلاء مشكلتهم اليومية، وليس في جوانب يستطيعون الاستغناء عنها، فالخضروات والفواكه ازدادت أسعارها بشكل ملفت و اللحوم والأسماك كذلك، حتى أن كثيرا من الناس لم يعد باستطاعتهم شراء السمك، لارتفاع سعره بشكل مبالغ فيه، وظهرت دعوات لمقاطعة شرائه كما حصل في الكويت قبل فترة، وكذلك أصبحت اللحوم في غير متناول كثير من الناس ولا يستطيعون الحصول عليها كما في دول عربية أخرى، خرجت فيها حركات احتجاجية تدعو إلى مقاطعة شرائها وقس على ذلك مواد تموينية أخرى، عدا ما يحتاج إليه الإنسان في حياته اليومية الأخرى، مثل المواصلات والعلاج ومتطلبات المدارس وتعليم الأولاد وغير ذلك الكثير.

وكثيرون أصبحوا يتحدثون في هذه المشكلة من جانبها الاقتصادي ويعددون الأسباب التي تؤدي إلى هذا الغلاء، ولكن الجميع ينسى أن كثيرا من الناس تناسوا مبادئ التكاتف والتعاون والرحمة والمودة بينهم، وأصبحوا يريدون الثراء بأي وسيلة وأسرع وقت، وفي ذلك أنهم نسوا ربهم، ونسوا تعاليم دينهم التي تحضهم على عدم الاحتكار والطمع والجشع.

لقد نسي البعض قول الله تعالى في سورة الأعراف الآية ٩٦ (وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ) كما أنهم نسوا الدعاء الذي يربط القلوب، ويفتح المغاليق وتتبعه رحمة السماء.

أحمد الدري ... مصري بالكويت

المؤسسات الإسلامية وسر نجاحها



بقلم: فيصل الزامل

النجاح الذي حققته المؤسسات المالية العاملة وفق الشريعة الإسلامية رافقه نجاح أكبر منه في النأي بهذه المؤسسات عن الاستقطاب السياسي، فالعاملون فيها ينتمون إلى شتى المشارب الاجتماعية والسياسية، ولا تجد لذلك أثراً في عملهم، الخلافات التي تقرأها في الصفحة الاقتصادية وربما الأولى على مدار العام في معظم الصحف، ليس لهذه المؤسسات نصيب فيها، وحتى انتخابات غرفة التجارة - كمثال - لا تشعر بتوجيه لأصوات تلك الشركات بالرغم من حجمها المؤثر.

هذا «النأي» عن الخلافات هو نجاح يفوق في أهميته النتائج المالية، ولست أنكر هذا إلا للدعوة إلى الحفاظ على هذا الإنجاز وعدم التفريط فيه في أي ظرف. المعاملات المالية، بطبيعتها، لا تخلو من نزاعات ومطالبات، وليست هذه المؤسسات استثناء منها، ولكنها تأخذ طريقها بغير تشعب أو استقطابات وامتدادات إلى ساحات أخرى، إما القضاء أو التسويات الودية، وفي الغالب تبقى النفوس عامرة بالود، وما هو أغلى من المال.

لقد كان من أسباب هذا النجاح عزوف الحركات الإسلامية السياسية عن اقتحام تلك المؤسسات، واكتفاؤها بوجود أشخاص مؤتمنين على أموال الناس، وهذا لا ينفي أهمية الرقابة الاعتيادية، وهي تختلف عن هيمنة اتجاهات على هذه أو تلك من الشركات، وبروز نفس من أي لون، وهو أمر إذا وقع فيه طرف فإن الرأي العام يلاحظه بسهولة كما يحدث في شارع مكتظ بالسيارات التي تسير في خطوط منتظمة، فإذا تعرجت إحداها في السير، لاحظها الجميع!

الأهم من ذلك كله، هو تلك النقلة لدور رؤوس الأموال في المنطقة، لتشارك بقوة في مشاريع البنية التحتية، ليس من نافذة التمويل فقط، ولكن حتى في الملكية على مستوى الأفراد، كانت البنوك في الماضي تتحاشى تمويل البيت السكني، وتعتبره مخاطرة كبيرة، حيث لا يمكنها العودة على البيت كضمان للتمويل، إلا أن نجاح بيت التمويل الكويتي في ترتيب السداد، والتنسيق مع بنك التسليف، حيث يكون له الرهن الأول وبيت التمويل الرهن الثاني، أدى ذلك إلى تمكين الآلاف من الأسر من الحصول على السكن بالتقسيط، بينما كان ارتفاع العقار يشكل تحدياً، ثم إيقافه بالشراء اليوم والتقسيم إلى عشر سنوات، وليرتفع العقار بعدها، فقد سكنت العائلة واستقرت.

أخذت بهذا النظام المصارف التقليدية، وانتقل إلى دول الخليج. إنها مسيرة نجاح في «التنمية» وثمرتها للنجاح في استقرار «أجواء» العمل داخل تلك المؤسسات، وفيما بينها وبين الآخرين، وبالطبع لا يعني ذلك خلو أي مؤسسة من نقاط الضعف الإداري، فالحاجة إلى التطوير كالحاجة إلى الهواء، مهما امتلأت رنتاك منه، فلا غنى لك عن الاستمرار بالتنفس، والتطوير.

كلمة أخيرة:

كتب عمر بن عبد العزيز إلى بعض قادته: «أما بعد، فإني أوصيك بتقوى الله، فإن ابتلاك الله بالغنَى، فاقصد في غناك، وتواضع لله، وقل ما قال العبد الصالح «هذا من فضل ربي، ليبلوني أشكر أم أكفر ومن شكر فأنما يشكر لنفسه، ومن كفر فإن ربي غني كريم» وإياك أن تفخر بغناك، أو يخيل إليك أن ما رزقته كرامة لك، وتفضيل على من عداك، فهذا أول منازل الفقر، والسلام».

التدريب المهني "مراكز وورش التدريب"

"السعادة الحقيقية ليست في
جمع الأموال وبناء القصور
وشراء الملابس والسيارات، ولكنها
في إدخال السرور والسعادة في
قلوب الآخرين"
د. عبد الرحمن السميط

نحرص على تنمية القدرات الفنية والتقنية للأيتام كبار السن والشباب الفقراء وتعليمهم حرفة يتكسبون منها فنجهز لهم مراكزاً وورشاً للتدريب المهني (ورش نجارة، حدادة، كهرباء، ميكانيكا، أعمال بناء... إلخ) ونؤثثها بكامل المعدات والأدوات.



1 866 888

directaid.org | للتبرع الإلكتروني

Available on the App Store | Get it on Google Play | directaid | directaidorg



المشاريع التنموية
"بنك الفقراء"



" نحتاج لنشر فكرة المشاريع
الإنتاجية بعد التأكد من
شفافية المستفيدين "
د. عبد الرحمن السميح

نوفر حياة كريمة للفقراء بمنحهم قروضاً حسنة بأقساط مريحة لينفذوا مشاريعاً تنموية صغيرة
مدرة للدخل مع تدريبهم على كيفية إدارتها وتطويرها .



1 866 888

directaid.org | للتبرع الإلكتروني

App Store Google play directaid directaidorg

